



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



استعمال الوسائل التكنولوجية في تعليمية اللغة العربية حصص التعبير الشفهي - أنموذجا-

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

تحت إشراف:

د. منال وسام سعدي

إعداد الطالبين:

■ صبرين منال دحماني

■ فاطيمة صيبا

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة تلمسان	د. حليلة بن عزوز
مشرفا ومقرا	جامعة تلمسان	د. منال وسام سعدي
عضوا مناقشا	جامعة تلمسان	د. نورية شيخي

السنة الجامعية: 1441-1442 هـ / 2020-2021 م



شكر وعرفان

الحمد والشكر والثناء لله عزّ وجلّ الذي وهبنا القدرة على إتمام هذا العمل المتواضع وعلى تسهيل مشوارنا الدّراسي.

نتقدم بجزيل الشكر لأستاذتنا المشرفة "الدكتورة منال وسام سعيدي" التي قبلت الإشراف علينا وكانت دائماً التوجيه والإرشاد والنصح لنا.

كما نشكر مدير المدير المدرسة الابتدائية "عقاب بنعمر" السيد داود إسماعيل والأساتذة الذين استقبلونا في الدّراسة الميدانية.

كما نشكر كلّ من قدّم لنا يد العون من قريب أو بعيد في انجاز هذه المذكرة.

الطالبتين : صبرين منال دحماني

فاطيمة صيبا



إهداء

إلى بسمة الحياة، إلى من كان دعائها سرنجاحي،
إلى من غمرت قلبي بحب الخير حتى وإن كان درهما شائكا،
أمي الغالية أطل الله عمرها ورزقها الصّحة والثبات.

إلى أغلى ما رزقني به الله، ومن كان سندي طوال حياتي أبي العزيز حفظه الله.

إلى إخوتي وسندي في الحياة، والشموع التي تنير دربي:
"عبد القادر، أميرة ملاك، محمد نور الدين"

إلى كل من جمعني بهم دروب الصداقة والوفاء صديقاتي الغاليات "منال"، "آية"

إلى كل من علّمني حرفا ورسم لي طريق النّجاح.
إليكم أساتذتي الكرام.

إلى من نسهم قلبي ولم ينسأهم قلبي ولساني

الطالبة: فاطيمة صبيبا



إهداء

إلى من قال فيهما سبحانه وتعالى: "وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا".
إلى التي حملتني في بطنها وغمرتني بحمّها وشملتني بوَدّها
إلى التي سهرت الليالي لراحتي وتعبت من أجلي إلى أمي الحنوننة.

إلى من رباني على الأيمان وأنار لي درب العلم والإحسان
إلى من أفنى حياته من أجلي إلى أبي الغالي

إلى من كان سندي وقاسمني عناء الحياة إلى أخي إسلام وأخي سيف الدين.
إلى جميع صديقاتي وخاصة صديقتي فاطمة التي كانت خير الرفيقة
وقاسمتني هذه المذكرة.

إلى أختاي مديحة وفاطنة
إلى خطيبي فؤاد وعائلته

إلى من أعطاني مفاتيح فهم الدروس وغمروني بالعلم،
وسقوني من منابعه إلى أساتذتي الكرام.

إلى كل من اتسع لهم قلبي وضاقت بهم أسطري وكل من أحب

الطالبة: صبرين منال دحماني



خطة البحث

مقدمة

المدخل: تعليمية اللغة العربية في الطّور الابتدائي

1. مفهوم التّعليمية وأركانها
2. تعريف الوسائل التّعليمية
3. أهمية الوسائل التّعليمية
4. دور الوسائل التّعليمية في عملية التّعليم والتّعلّم
5. أنواع الوسائل التّعليمية
6. معيقات استخدام الوسائل التّعليمية في التّعليم

الفصل الأوّل: من التّعليمية إلى تكنولوجيا التّعليم

المبحث الأوّل: تكنولوجيا التّعليم

1. تعريفه تكنولوجيا التّعليم
 2. نشأة تكنولوجيا التّعليم
 3. دور التكنولوجيا وأهميتها في التّعليم
- المبحث الثّاني: وسائل التكنولوجيا (الإعلام الآلي)

1. تعريف التكنولوجيا
2. خصائص التكنولوجيا
3. أهداف التكنولوجيا
4. أهم الوسائل التكنولوجيا في التّعليم
5. إيجابيات وسلبيات الوسائل التكنولوجيا على لغة الطّفل

المبحث الثّالث: التّعبير الشفهي

1. مفهوم التعبير الشفوي
2. أهمية التعبير الشفوي
3. أنواع التعبير الشفوي
4. مجالات التعبير الشفوي
5. أنواع التعبير الشفوي
6. طرق تدريس التعبير الشفوي وأهدافه
7. أهداف التعبير الشفوي

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

الدراسة الميدانية "استعمال الوسائل التكنولوجية في تعليمية اللغة العربية" - حصص التعبير الشفهي السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا

1. تقنية البحث
2. مكان البحث
3. أداة البحث
4. الاستبيان
5. عينة البحث
6. أسئلة الاستبيان
7. أهمية الدراسة
8. منهج الدراسة
9. تحليل النتائج

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

مقدمة

شهد العام مؤخرًا تقدمًا كبيرًا في تطوّر المعارف والعلوم التكنولوجية، فمعظم الإنجازات العلمية والتكنولوجية التي حققتها البشرية في هذا القرن هي نتاج أفكار المبدعين فمجتمعنا اليوم يعيش في عالم سريع التغيّر تحيطه تحديات محلية وعالمية لعل أهمّها الانفجار المعرفي والتطوّر التكنولوجي والانفتاح على العالم الكبير نتيجة سرعة الاتصالات والمواصلات حتّى أصبح العالم قرية صغيرة.

التكنولوجيا ليس هدفًا بحدّ ذاتها، ولكنها وسيلة التقدم في هذا العصر، فهي دائمة التطوّر، فكل ابتكار يقود عادة إلى ابتكار أحسن من نتيجة لطموح الإنسان وشوقه.

ولتجاوب التربية أكثر من مختلف هذه المعطيات كان لابد من إعادة صياغة المناهج الدراسيّة من حيث الأهداف والمحتوى والوسائل التعليميّة، إضافة إلى السعي نحو جمع التكنولوجيا في الفضاء التعليمي لتصبح أسلوبًا من أساليب التدريس المعتمدة في قيام الفعل التعليمي، ويضاف إلى ذلك توجيه مستحدث للعمل لطرق التقويم الحديثة، فلما كان الاهتمام بمجال تكنولوجيا التعليم مرتبطًا بالدور الكبير الذي يقدمه في تسيير وازدهار عملية التعليم وتسهيل التعلّم واكتسابه بأقل وقت وجهد ممكنين صار حضورها في العملية التعليميّة أكثر من الضرورة.

إن التقدم التكنولوجي الكبير أصبح مرهونًا بعوامل عديدة يأتي التعليم في طليعتها، وذلك لأهميته، بحكم موقعه الحساس في قيادة المجتمع بالفكر والمعرفة وتحقيق التنمية والتقدم العلمي، وبذلك فقد فرض على المدرسة الحديثة أن تكون أكثر صلابة وأكثر رصانة لتكون قادرة على مواجهة كل التّحديات التي أوجدها هذا التطور التكنولوجي، وأن تكون في حاجة دائمة إلى إنتاج كفاءات ذات جودة عالية، وإلى خلق نوع من الأفراد المتعلّمين القادرين على القيام بواجباتهم ببطنه ودراية وإخلاص.

ولما كان تحقيق الأهداف المنشودة للمدرسة الجزائرية مرتبطًا بأهمية حضور تكنولوجيا التعليم في البرامج الدراسيّة المقدمة للتلاميذ في كافة الأطوار التعليميّة فقد كان العمل بها في بناء وتشكيل حقل التعلّم والتعليم داخل الصف التعليمي بمثابة الأيقونة لضمان الجودة الموجودة من نجاح التعليم.

تعدّ المرحلة الابتدائية الركيزة الاساسية في التّعليم وهي من اهم المراحل التّعليمية التي من شأنها إن تسهم في تكوين شخصية المتعلّم، وكذا تخرجه من الحيز الضيق الذي يعيش فيه إلى العالم الواسع، ففيها يؤسس أرضية خصبة ولبنة جادة ليتعلّم أساسيات التربية والتّعليم، وهذا بفضل الجهودات الجبارة التي يبذلها المتعلّم، حيث يعمل على توجيه التلاميذ وإرشادهم وينقل لهم المعارف والمعلومات مستعملا في ذلك مجموعة من الوسائل التكنولوجية، حيث تعتبر هذه الأخيرة من الموضوعات المهمّة التي شغلت بال كل التربويين، نظرا لأهميتها في إنجاح العملية التّعليمية.

لهذا اخترنا أن يكون موضوع البحث "استعمال الوسائل التكنولوجية في عملية تعليم اللّغة العربية للأطفال - حصص التعبير الشفوي أُنموذجا-".

وأردنا من خلاله الإجابة على الإشكالية التالية:

ما مدى إسهام الوسائل التكنولوجية في تحسين العملية التّعليمية؟ وإلى أي مدى تسهم في اكتساب الطفل للدرس؟

وانطلاقا من الإشكالية الرئيسية تفرعت مجموعة من الأسئلة أهمّها:

- ما مفهوم الوسائل التكنولوجية؟ وما هي تصنيفاتها؟ وما هي أهدافها؟

- وما دورها في العملية التّعليمية؟

- وما هي إيجابيات وسلبيات الوسائل التكنولوجية على لغة الطفل؟

ومن الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع:

- ميولنا إلى ميدان التربية والتّعليم.

- الرغبة إلى معرفة ماهية الوسائل التكنولوجية ودورها في عملية تعليم اللّغة العربي للأطفال.

ويسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمّها:

- التعرف على مختلف الوسائل التكنولوجية المستخدمة في المدارس الابتدائية.

- الكشف عن قدرة المعلم على توظيف الوسائل التعليمية أثناء الدرس.
- بيان إسهام الوسائل التكنولوجية في فسح المجال أمام المتعلم للتعبير عن أفكاره، وتنمية قدراته واكتسابه للخبرات.

ولإجابة عن الإشكالية المطروحة في هذا البحث، اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي لأنه الملائم لمثل هذه الدراسات وأيضاً المنهج المقارن في الفصل التطبيقي.

ولإنجاز هذا العمل استندنا إلى خطة تضمنت مقدمة وفصلين:

الأول نظري جاء تحت عنوان: من التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، حيث اشتمل على ثلاث أقسام، الأول خاص بتكنولوجيا التعليم (تعريفها، نشأتها، دورها وأهميتها في التعليم)، أما القسم الثاني فخصصناه لوسائل التكنولوجيا (تعريفها، خصائصها، أهدافها، وإيجابياتها وسلبياتها على لغة الطفل)، والقسم الثالث فهو مخصص للتعبير الشفوي (مفهومه، أهميته، طرق تدريسه، أهدافه).

أما الفصل الثاني فهو الدراسة الميدانية تطرقنا فيه إلى مكان البحث والعيّنة والأداة المستخدمة في البحث وعرض النتائج وتحليلها والملحق (الاستبيان و مذكرة المعلمتين و الترخيص). وأيضاً تم التطرق إلى أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة.

أما الصعوبات التي واجهتنا في هذا الدراسة هي:

- صعوبة الحصول على المراجع المتخصصة في مجال التكنولوجيا وذلك لقلتها في المكتبة الجامعية.

- تشتت وكثرة الآراء حول هذا الموضوع وصعوبة مواكبة مختلف الأبحاث التي تدرج ضمن هذا الموضوع، بغية الوقوف إلى نتائجها والاستفادة من آراء أصحابها.

ولإثراء هذا الموضوع اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع، كانت سندا ومعينا لنا في إنجاز

هذا البحث أذكر منها:

1. العودة إلى تعريف الديدأكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل لمحمد الدريج.

2. تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، دراسة وتقييم التلاميذ الثالثة متوسط، جيغل، مذكرة ماجستير، ليلي بن ميسة.

3. تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق لمحمود محمد الحيلة.

4. التكنولوجيا في عملية التّعلم والتّعليم لبشير عبد الرحيم الكلّوب.

وفي الأخير، نشير إلى أن بحثنا هذا ما هو إلّ لجمع مختلف الجهود والدراسات التي تناولت هذا الموضوع، أمّا دورنا فاقصر على ترتيب الأفكار والربط بينها مع بعض التحليلات. لا نزعم بأننا بلغنا الكمال في هذه الدّراسة، لم يأت به الأوائل، وإن كان لي فضل في ذلك يعود إلى المنهج التي اعتمدناه في طريقة تناول هذا الموضوع، والفضل كل بعد فضل الله عزّ وجل ومنته علينا، يرجع إلى الأستاذة المشرفة التي رسمت لنا هذا الطريق، ولم تبخل علينا بتوجيهاتها التي أسهمت بشكل كبير في إنجاز هذا البحث.

حرّر بدائرة: الغزوات، ولاية: تلمسان، يوم: الثلاثاء 22 جوان 2021.

الطالبة:

دحماني صبرين منال

الطالبة:

صيبا فاطيمة

المدخل:

تعليمية اللغة العربية

في الطّور الإبتدائي

تعدّ المرحلة الابتدائية الأساس المعتمد عليه في التّعليم وهي من أهم المراحل التّعليمية التي تساهم في تكوين شخصية المتعلّم، وهذا بفضل الجهود الجبارة التي يبذلها المعلم حيث يعمل على توجيه التلاميذ وإرشادهم وينقل لهم المعارف والمعلومات مستعملا مجموعة من الوسائل التّعليمية والتي تعتبر من العناصر المهمة في إنجاح العملية التّعليمية.

❖ مفهوم التّعليمية وأركانها:

لغة:

استعملت كلمة ديداكتيك أي "تعليمية" منذ مدة طويلة على كل ما يرتبط بالتّعليم، ومن أنشطة تحدث عادة داخل القسم.

وكلمة ديداكتيك مشتقة من كلمة "Didaktikos" وتعني "فلنتعلّم أي يُعلم بعضنا بعضا"، والمشتقة أصلا من كلمة إفريقية "Didaskein" ومعناها التّعليم¹، والتّعليم هو اكتساب المتعلّم علما، وإعطائه معرفة وجعله قادرا على الفهم والاستيعاب وإدراك الحقائق واكتساب اليقين والفهم.

كما يعرفها حنفي بن عيسى بقوله: "كلمة تعليمية في اللّغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علّم أي وضع علامة أو سمة من السّمات للدّلالة على الشيء دون إحضاره"²، أي التّعريف به وإدراك حقيقته.

وفي معجم لسان العرب لابن منظور نجد أنّ هناك معان عديدة للتّعليمية³:

علم: من صفات الله عزّ وجلّ العليم، العالم، والعلّام، قال الله عزّ وجلّ: "أوليس الذي

¹ - نور الدين أحمد فايد وحكيمة سبيعي، التّعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ط، 2010، العدد 08، ص36.

² - محمد دريخ، عودة الدّراسات إلى مفهوم الديداكتيك أو علم التّدرّيس كعلم مستقل، د.ط، د.ت، ص2.

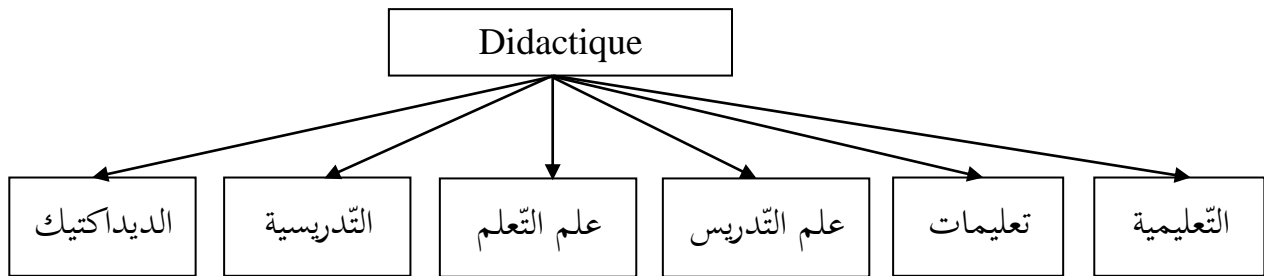
³ - ابن منظور، لسان العرب، حرف العين، مادة (علم)، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ج9، ص265.

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ¹. وقال: "هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ"².

أي في هذه الآيات يخبرنا الله تعالى بقدرته العظيمة في خلق السموات السبع وهو عالم السر والعلن سبحانه عز وجل وهو الرَّحْمَنُ الَّذِي وَسَعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ.

اصطلاحاً:

لاشك بأن العديد من الباحثين والدارسين تطرقوا إلى مفهوم التعليمية وضبطه لكونها عنصراً هاماً من عناصر التعليمية أولاً، وتعدّد ظاهرة التّرادف في اللغة العربية ثانياً، وحتى في لغة الاصطلاح الأصلية، فإذا ترجم إلى لغة أخرى: نقل الترادف إليها: فنجد في اللغة الفرنسية مصطلح didactique الذي يقابله في العربية عدّة ألفاظ:



"وقد استخدمت هذه الكلمة في التربية أول مرّة كمرادف لفن التّعلّم، وقد استخدمها كومينيوس في كتابه الديداكتيك الكبرى، حيث يعرفها بالفن العلم للتّعلّم في مختلف المواد التعليمية، ويضيف بأنّها ليست فنا التّعلّم فقط بل التربية أيضاً، إنّ كلمة ديдаكتيك حسب كومينيوس تدل على تبليغ وإيصال المعارف لجميع الناس³. نستنتج منها أنّ هذا المصطلح لا يعرف بفن التّعلّم فقط بل يهتم أيضاً بالتربية وبالدراسات التربوية ترتبط العلاقة بين المدرس والمادة المدروسة ويشمل مجموعة

¹ - القرآن الكريم برواية ورش عن نافع ، سورة يونس، الآية 81، ص445.

² - القرآن الكريم ورش عن نافع ، سورة الحشر، الآية 22، ص548.

³ - محمد الدريج، العودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، مجلة علوم التربية، العدد 47، مارس 2011،

من طرائق التدريس العلمية يتمكن المعلّم من إيصال المعرفة بسلاسة إلى المتعلّم، حيث يعرفه محمد الدريج كما يلي:

"يقصد به علم التدريس، "الدراسة العلمية لطرائق التدريس، وتقنياته، وأشكال التنظيم لمواقف التعلم الذي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي، أو الحسي أو الحركي..."¹.

أي أنّ لمصطلح التعليمية مفهوم آخر ألا وهو التدريس ويقصد به إنّ للتدريس مجموعة من المواقف والأعمال والجهود والإجراءات يديرها المعلّم ويسهم فيها التلميذ لتحقيق أهداف تربوية هي فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية، وموضوعاتها ووسائلها، وكذلك ذلك في إطار وضعية بيداغوجية.

أمّا ميلاري فيري يقصد بها أنّها: "مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم"² لها مجموعة من المواد والأجهزة والأدوات والمواقف التعليمية لتوضيح فكرة ما أو تعبير مفهوم غامض أو للوصول إلى هدف معيّن.

نستنتج أن التعليمية تتمحور حول المادة الدراسية وتدرّسها وذلك عن طريق استخدام طرق وأساليب منظمة التي تحدث داخل الفصل الدّراسي تهدف إلى اكتساب المتعلّمين المهارة العلمية والاتجاهات الإيجابية.

وبالتالي فإنّ مصطلح الديداكتيك دراسة علمية لوضعيات التعلم أو محتويات التدريس، وطرقه وإشكاليته شاملة للتأمل والتفكير في طبيعة المادة الدراسية والفعل البيداغوجي.

وقد قسّم الدارسون الديداكتيك إلى قسمين أساسيين:

¹ - طيب هشام، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية، دور المثلث التعليمي في التربية، المركز الجامعي صالحى أحمد، النعامة (الجزائر)، العدد 34، 7 جوان 2018، ص52.

² - مرجعية كينيات في مجال محو الأمية، دور المقاربة بالكفاءات في خدمة الإداجوجيا تأطير الأستاذ مولاي المصطفى البرجاوي.

الديداكتيك العامة: "تجمع بين مختلف المواد الدراسية"¹ أي تهتم بكل ما هو مشترك وعام في جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة التي يتعيّن مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار.

الديداكتيك الخاصة: "ينحصر مجالها داخل كل مادة من مواد التدريس أو التكوين وهي التي تهتم بالنشاط التعليمي داخل القسم في ارتباطه بالمواد الأساسية"² أي التفكير في الأهداف التربوية للمادة وبناء استراتيجيات لتدريسها، كأن نقول ديداكتيك الرياضيات وديداكتيك الفيزياء، وهي كذلك تهتم بتخطيط التعليم والتعلم الخاص بمادة معيّنة أو مهارات أو وسائل معيّنة، مثل: ديداكتيك العلوم.

❖ أركان التعليمية:

تتضمن العملية التعليمية مجموعة من الأركان وأهمها ما يأتي:

- **المعلم:** "هو العنصر الأساسي الأول، والأكثر أهمية من بين عناصر العملية التعليمية. هو مصطلح أكاديمي تربوي يستخدم للدلالة على من يقوم بعملية تعليم الطلاب في مراحل الدراسة الابتدائية والإعدادية والثانوية، وأحيانا تستخدم كلمة "مُدْرَس" عوضا عن "مُعَلِّم"، من الناحية الأكاديمية: كلتا الكلمتين تدل على من يؤدي وظيفة تعليمية تدريسية يقوم بها صاحب مؤهل علمي ما في تخصص ما، سواء كان هذا المؤهل حصيدا دراسة سنتين أو ثلاث أو أربع في كلية ما أو معهد أو جامعة ما.

من الناحية التربوية: المعلم هو المدرس الذي يكون قدوة لطلابه في القول والعمل، وحسن الخلق، وسلامة الفكر والتفكير، واستقامته التصرفات والسلوك، يقدم لهم العلم النافع بقالب أخلاقي

¹ - مولاي المصطفى البرجاوي، كفايات في مجال محو الأمية.

² - طيب هشام، مرجع سبق ذكره، ص52.

علمي مشوّق¹. إذن هو اساس العملية التعليمية وقائد المجتمع الذي يقوم بتنشئة الأجيال للمستقبل وذلك بتعليمهم وتوجيههم وتربيتهم، ويقول أحمد شوقي في قصيده عن المعلّم:

"قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِيهِ التَّبْجِيلَا **** كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا". ويدل هذا البيت الشعري على مكانة المعلّم تكاد تقارب مكانة الرّسول عليه الصلاة والسّلام مما نستنتج قيمة المعلّم العالية وأهميته في المجتمع.

- خصائص المعلّم:

- يوجد عدّة صفات وخصائص يتّصف بها المعلّم ليكون ناجحاً أهمها:
- المعلّم مرشد فهو في رحبة المعرفة، يعتمد على تجاربه وخبرته لأنّه يعرف الطريق والمسافرين ويهتم اهتماماً بالغاً بتعليمهم.
- المعلّم مدرب، يعلّم وفقاً للمفهوم القديم للتعليم فهو يساعد الطلاب على التعلّم.
- المعلّم ناصح أمين وصديق حميم ومبدع وحافز على الإبداع.
- المعلّم خبير وإنسان يعرف أنّه عليه أن يكون واسع المعرفة.
- المعلّم يواجه الحقيقة، طالب علم ومعرفة، مقوم مخلص، المعلّم إنسان².
- وبناء على هذا يمكن أن نقول أنّ المعلّم يجب أن يكون مرشداً للطلاب ودرباً لهم، متفهماً ومحفزاً لهم وحلالاً لمشاكلهم باختلاف أنواعها وكذلك مشجعاً لطموحاتهم، ومتقبلاً لشخصياتهم كما هي.

- المتعلّم:

يعد المتعلّم محور العمليّة التعليميّة الذي تتوجه إليه عملية التّعليم، لذلك فإنّ "التّعليمية تولى

¹ - د. أحمد مصطفى حلية، جودة العلمية التعليمية "أفاق جديد لتعلم معاصر"، ط1، 2015/2014، المملكة الأردنية الهاشمية، دار مجلاوي للنشر والتوزيع، 2013، ص117.

² - د. طيب هشام، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دور المثلث التعليمي في التّربية، ص53-54.

عناية كبرى له، فننظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تحديد أهداف التعلّم المراد تحقيقها، فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية، وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التّعليم"¹. حيث أن المتعلّم هو الغاية والوسيلة لعملية التربية والتعليم ويشترك فيها من خلال التعلّم والتركيز على الفهم وتوظيف المكتسبات المتلقات.

- الخصائص التي يجب توافها في المتعلّم:

من بين الخصائص النفسية المتعلقة بالأخلاق من القرآن الكريم والسنة النبوية التي تشجّع المتعلّم على التحلي بها وتجنّب الأخلاق السيئة هي:

- "حسن النية والطهارة الباطنية والظاهرية: يقصد به طلب العلم وجه الله للفوز بنعيم الدنيا والآخرة، سواء كان هذا العلم من علوم الدنيا أو من علوم الآخرة.
- القدرة على تحمّل الصعاب والصّبر في سبيل تحصيل العلوم.
- الابتعاد عن مجالس اللّهو والغلط لأنّ مواطن العلم مواطن عبادة.
- التأدب مع المعلّم: وذلك من خلال الاستماع له أثناء الدروس وعدم الحركة، ويتعد عن المزاح والضّحك ويجلس بوقار وتواضع أمام معلّمه.
- اختيار الشريك (الزميل): الذي يتحلى بالورع والاستقامة، المكثّر من الخير، المقلل من الشرّ، لأنّ القرين بالقرين يُعرّف.
- احترام علوم الدنيا المحمودة وعلوم الآخرة: أي عدم من التقليل من شأن أي علم من العلوم والنظر فيها نظر التطلع على مقصده وغاياته"².

كل هذه الصّفات والخصائص يجب أن تكون متوافرة عند الطالب النّاجح والمتفوق وبالتالي نجاح العملية التّعليمية.

¹ - السيد إبراهيم الجبار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار غريب للنشر، ط2، القاهرة، مصر، 1998، ص288.

² - كوثر حسين كوجة (2008)، تنويع التدريس في الفصل، دليل المعلّم لتحسين طرق التعليم والتعلّم في مدارس الوطن العربي، بيروت، لبنان، مكتبة اليونسكو الإقليمي، ص96.

- المنهاج الدّراسي:

"هناك خلط لغوي وعرفي بين استخدام كلمة "مَنْهَج" وكلمة "مِنْهَاج"، فالمنهج كلمة أصلها "نَهَج, يَنْهَجُ , نَهَجًا", أي سلك، يسلك، مسلكا، فهي تدل على الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه المعلّم مثلا في شرحه لمناهج مادة اللّغة العربية، وهناك ما يسمى بـ "منهج اختياري" و"منهج استقرائي".

أمّا المنهاج "فهو كلمة تدل على كافة المواد العلمية التي تظهر على البرنامج الدّراسي اليومي وكل النشاطات الأكاديمية والفعاليات الثقافية والترفيهية التي تحصل خلال ساعات الدّراسة في المؤسسة التّعليمية، كقولنا منهاج الصف السادس الابتدائي أو "منهاج الشهادة الثانوية"¹. أي أنّ المنهاج يعني الأنشطة التّعليمية التعلّمية التي تنقل المحتوى إلى المتعلّم وبالتالي تحقق الأهداف التّعليمية المربّجة.

وهي مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات وتعليمية، مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه، ومطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها، تحت إشراف منها يقصد بها الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية، وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلّم"². وبهذا نستنتج أنّ المنهاج يشمل الأهداف والوسائل التّعليمية وعليه تسيير الخطة التّعليمية.

- أنواع المناهج:

تنقسم إلى قسمين:

أ- **مناهج المواد:** "تتم بربط المواد الدّراسية ببعضها البعض والعناية القصوى بالمواد

¹ - د. أحمد مصطفى حلية، مرجع سابق، ص305.

² - جودت أحمد سعادة وعبد الله محمد إبراهيم، المنهج الدراسي المعاصر، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط4، 2004، ص64.

الأساسية¹. حيث لا يمكن إهمال أي جانب من جوانب أي مادة لأنّ ذلك يؤثّر على المادة ككل .

ب- مناهج المتعلّم: "وهي المناهج الحديثة التي تولي عنايتها للمتعلّم أكثر من عنايتها بمحتوى التعلّم، ومنها المناهج القائمة على حل المشكلات أو المشروعات، وتحدّد هذه المناهج ميادين الأنشطة والمعلومات من جهة وتناسب مستوى التلميذ واستيعابه من جهة أخرى"². وهذا النوع من المناهج مهم جدا للمتعلّم وهو يؤكّد مدى استفادته من المحتوى المقدم في المنهج.

❖ تعريف الوسائل التعليمية:

وضع المفكرون التربويون العديد من التعريفات للوسيلة التعليمية، نذكر منها:

1. هي عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محدّدة.

2. هي المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلّم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محدّدة³.

نستنتج أن الوسائل التعليمية هي أدوات وطرق تستخدم جميع الحواس في العملية التعليمية، حيث تلعب دورا هاما وفعّالا في التّعليم، من خلالها يستطيع المعلم أن يجعل من دروسه دروسا علمية نافعة تحقّق الأهداف المعرفية المطلوبة، وذلك بجذب انتباه المتعلّم وتغيير جوّ الدرس إلى جوّ الحركة والتفاعل مما يزيد حبه ومتابعته لمحاور الدّرس.

- أهمية الوسائل التعليمية:

لوسائل التعليم أهمية عظيمة حيث أنّها تقدم العون والمساعدة للشخص المتعلّم على

¹ - فايز مراد دندش، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، 2003، ص55.

² - ينظر، المرجع نفسه، ص2.

³ - د. سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار خالد اللحياي للنشر والتوزيع، م.ع. السعودية، مكة المكرمة، ط1، 2017م، ص8.

جذب وإثارة اهتمامه، تتضمن مجموعة من الأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المتعلم أو المتعلم في العملية التعليمية.

ولهذا تكتسب الوسائل أهميتها: "تعمل على إدخال الحواس في عملية التعلم، تساعد على تثبيت المعلومات والمعارف في ذهن الشخص المتعلم بصورة كبيرة"¹.

تعمل الوسائل التعليمية بدل الألفاظ التي تكون معناها ودلالاتها مختلفة بين المدرس والمتعلم، تهدف إلى نجاح العملية التعليمية التعليمية.

❖ دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم:

يمكن للوسائل التعليمية أن تلعب دورا هاما في النظام التعليمي وذلك من خلال:

- توصيل المعرفة إلى المتعلم.
- خلق الدوافع إلى المعرفة إيجاد الرغبة لديه للبحث والتنقيب².
- حيث تولد للطالب المزيد من النشاط وتشويقه للتعلم الأساليب ويعمل على توصيل المعلومات الصعبة فهمها باستخدام التعليمية.

- إثراء التعليم وذلك من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج مميزة.
- اقتصادية التعليم وذلك من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفه.
- تساعد الوسائل التعليمية على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم.
- تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم وهذا يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم.
- تساعد على تنوع أساليب التعليم وذلك لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

¹ - ينظر، دومي حسن علي، محمد محمود، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان، الأردن، 1422هـ، ص58.

² - خالد حفظي عبد الأمير محمد التميمي، أهمية الوسائل التعليمية والاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة الفارسية لغير الناطقين بها في جامعة كربلاء، الأهواز، مجموعة مقالات المؤتمر (WWW.LLLD.IA)، ص10.

- تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ¹.

إذن نستنتج أنّها وسائل تساعد على تثبيت المعلومات لدى الطلاب وتوفر للمدرس الإمكانيات التي تسمح بتوسيع مجالات الخبرة لكل طالب وتساعد على تعديل السلوك وتكوين اتجاهات تربوية مرغوب فيها.

❖ أنواع الوسائل التعليمية:

تعدّ الوسائل التعليمية بكل أنواعها أدوات ضرورية ومساعدة على تطبيق المناهج لما تتضمنه من سندات تربوية يستعين بها المعلم في أدائه، وهي تشكل للمعلّم مصدرا أساسيا لتعلّماته².

حيث نجدها محدّدة ضمن التصنيفات الآتية:

أ- على أساس الحواس: وتنقسم إلى ثلاثة أنواع:

1- الوسائل البصرية:

هي الوسائل التي تستخدم فيها حاسة البصر كما هو واضح في التسمية أي أنه يمكن رؤيتها لا سماعها. حيث يسمح هذا النوع من الوسائل التعليمية من رؤية المعلومات واستيعابها بشكل أفضل وتمثل في: السبورات، العارضات، الخرائط، الصور التعليمية.

2- الوسائل السّمعية:

هي الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع في عملية التعلّم واكتساب الخبرات كعنصر أساسي، وهي ما يسمح في الراديو، ومسجل، مكبرات الصوت³. وهي تتيح للمعلّم تنويع الخبرات التعليمية للتلميذ وتنمي القدرة على الاستماع والفهم.

¹ - د. سمير، مرجع سبق ذكره، ص15.

² - اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2008م، ص15.

³ - السيد صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة الشفري، الرياض، السعودية، 1998م، ص68.

3- الوسائل السّمعية البصرية:

تشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسي السمع والبصر¹، مثل التلفاز التعليمي، الأفلام التّعليمية الناطقة والمتحركة والشرائح.

ب- على أساس الخبرة:

• **المجموعة الأولى:** تمثل الممارسة العلمية والعمل المباشر، حيث يمارس الإنسان الخبرة بنفسه ويشارك فيها مشاركة إيجابية. ولو طبقنا ذلك على العملية التربوية لوجدنا أنّ المتعلّم هنا يتعلم كثيرا من المهارات والمعارف لتتكون لديه في الأخير مجموعة من المفاهيم عن طريق الممارسة العلمية.

• **المجموعة الثانية:** تعتمد على الملاحظة المحسوسة وتشمل وسائل العروض التوضيحية التي يقوم بها المتعلّم داخل حجرة الصف²، أو غيرها من الوسائل السّمعية البصرية كالسينما أو الرحلات التّعليمية.

• **المجموعة الثالثة:** وتمثل كل الخبرات التي يحصل عليها التلميذ بواسطة البصيرة المجردة، أي أنّها تعتمد على الخيال والخبرات السابقة التي يقارنها المتعلّم بالصورة الذهنية التي كوّنّها في الماضي. وتتميّز هذه الخبرات بأنّها: معرضة للتشويش، وعدم الوضوح مما يؤدي إلى تكوين غير صحيحة أو غير متكاملة³، لذلك فإنّ على المتعلّم استخدام الوسائل المناسبة التي تساعد في تكون مفاهيم صحيحة وتقربها للواقع.

ج- على أساس الوظيفة: وتصنّف إلى:

• **وسائل العرض:** يقصد بها كيفية بث وعرض المعلومات بأشكال مختلفة، وقد قسمت شكل العرض إلى ساكنة ومتحركة، ورسم وتصوير.

¹ - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التّعليم بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص110.

² - المرجع نفسه، ص77.

³ - سميح بن مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربية، ص189.

• وسائل الأشياء: وهي عبارة عن وسائل تكون معلومات جزءا منها أو موروثه، مثل الحجم والشكل والكتلة والوزن واللون...

• وسائل التفاعل: وهي وسائل تعرض معلومات، وفي الوقت نفسه تدفع المتعلم ليتفاعل معها، كأن يكتب شيئا ما، أو يذكر شيئا ما، وذلك بأن يستجيب للمادة المعطاة، مثلا: الكتب المبرجة والحاسوب والألعاب التعليمية¹.

إذن نستنتج أن الوسائل التعليمية بصفة عامة هي ثلاثة أنواع هناك من هي تستخدم لإتمام موقف تعليمي وهناك من تستخدم كمحور تعليمي. ففي موقف تعليمي تعلّمي أو تكون لإكمال ما جاءت به الوسيلة الرئيسية.

❖ معوقات استخدام الوسائل التعليمية في التعليم:

هناك معوقات تحول بين استعمالها في مؤسساتنا التعليمية ومن هذه العراقيل نذكر أهمها:

- عدم قدرة المدرس على التخلّص من الأسلوب اللفظي في التدريس.
- النقص الواضح في استعدادات المباني المدرسية.
- قلة الحوافز المادية والأدبية التي تخصص لتشجيع الابتكار والتجديد في المدارس.
- عدم تخصيص بميزانية مناسبة في معظم المدارس لإنتاج الوسائل التعليمية².
- وأيضا قلة الدعم المادي وإهمال صيانة الوسائل التعليمية المتوفرة في المدارس.
- عدم تخصيص ساعات كافية أو مخصصة لتقنيات التعليم إن وجدت في مدرسة ما.
- وجود الروتين الذي يعقد عملية اقتناء الوسائل التعليمية.
- الروتين السليبي في عملية التبادل بين المؤسسات التعليمية³.

¹ - محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، مرجع سبق ذكره، ص155.

² - د. غسان الهديب، كلية التربية جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 17، صعوبات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية ومشرفي النقابات بجامعة دمشق واتجاهاتهم نحوها، العدد الثالث، 2001م، ص151-152.

³ - رمزي أحمد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2018م، ص109.

الفصل الأول:
من التعليمية إلى
تكنولوجيا التعليم

في سياق التطور الحاصل الذي شهدته مناهج وطرق التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني والذي أدى إلى تغيير واضح في مختلف المفاهيم والأساليب، التي كانت تعتمد في القديم أثناء العملية التعليمية، أضحى لزاما على المعلم أن يتماشى وطبيعة هذا التغيير، ذلك أنّ البديل الذي جاءت به هذه التغييرات يدخل في خضم مواكبة العالمية في محاولة لخلق بيئة تعليمية أكثر فعالية من ذي قبل، وهذا البديل أسس جوانب عديدة من التعليم، أي أنه قد أفرز لنا آليات تساعد المثلث البيداغوجي (المعلم - المتعلم - المحتوى التعليمي) ككل في تكوين تعليم فعّال ومتكامل العناصر، بغية التوصل للأهداف المسطرة آنفا، فالمعلم الآن صار عليه أن يستعمل وسائل تعليمية جديدة لتسهيل المادة الدراسية على التلاميذ.

"فقد استفادت التربية والتعليم من التكنولوجيا الحديثة التي كان من ثمارها عدد كبير من الأجهزة التي سميت مجازا تقنيات التعليم، وانتشرت هذه الوسائل في المدارس على اختلاف أنواعها ومستوياتها كما أنّ تكنولوجيا التعليم استفادت من مجال الاتصال وتماشيا مع هذا الاتجاه الجديد والمسمى (وسائل الاتصال / وسائل الاتصال التعليمية)¹.

من هنا يتضح لنا أنّ الاتصال وتكنولوجيا التعليم وجهان لعملة واحدة، فكلاهما يهدف إلى تبادل الأفكار والمعلومات بين مصدر ومستقبل، لتحقيق الفهم المشترك بينهما، ولا يتم التواصل إلا باللّغة، وهو ما يسعى المعلم إلى إيجاد الطرق المناسبة والملائمة له، بالاستعانة بالوسائل التقنية الحديثة، ليزود التلاميذ بملكة لغوية سليمة صحيحة لا تشوبها نقائص ولا خلل.

¹ - ينظر: خالد دواس الشمري، تكنولوجيا التعليم والاتصال، Bulletin ، 2019/12/31، الساعة 2:34.

المبحث الأول: تكنولوجيا التعليم

1- تعريفها:

تعرف تكنولوجيا التعليم بأنها: "عملية الإفادة من المعرفة العلمية وطرائق البحث العلمي في تخطيط واحداث النظام التربوي وتنفيذها وتقييمها، الغرض منها تحقيق سلوك معين في المتعلم مستعينة في ذلك بالإنسان والآلة"¹. طريقة لتصميم وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية لتحقيق أهداف محددة. ونعني بهذا المصطلح: "الطريقة المنهجية، والتي تقوم أساسا على تطبيق المعرفة القائمة على أسس علمية، لتخطيط وتصميم وانتاج وتنفيذ وضبط شامل للعملية التعليمية و في ضوء أهداف محددة"². الطريقة الصحيحة والعملية المتكاملة تقوم على أسس علمية، تشمل أساليب وافكار وادوات وتنظيم حل مشكلات واستنباط الحلول لها وتنفيذها وتقييمها وإدارتها في مواقف يكون المتعلم فيها هادفا وشاملا وموجها أي لتحقيق العملية التعليمية بغية الوصول إلى أهداف محددة. ويعرفها مصطفى فلاته بقوله: "هي التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل"³. أي تشتمل على جميع الطرق، والأساليب، والوسائل والأجهزة والأدوات والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين، والتي تهدف إلى تطوره وزيادة فعاليته.

2- نشأة تكنولوجيا التعليم:

إن مصطلح تكنولوجيا التعليم مصطلح حديث ظهر نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية التي بدأت عام 1920م، عندما قام العالم "جيمس فين"⁴ رئيس قسم التعليم البصري في أمريكا بتأسيس لجنة لتعريف بعض المصطلحات المتعلقة بهذا المجال، السمي والتي توصلت إلى أنّ مصطلح

¹ - مصطفى نمر دعمس، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص26.

² - كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عهد المعلومات والاتصالات، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004م، ص1.

³ - مصطفى بن محمد عيسى فلاته، المدخل إلى التقنيات الحديثة، الاتصال والتعليم، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ط1، 2011، ص11.

⁴ - ينظر: أمل عايد شحادة، التكنولوجيا التعليمية، كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص15.

الوسائل التعليمية أصبح محدودا ولا يستطيع أن يصف هذا المجال بدقة، "وقد تطور مفهوم تقنيات التعليم في العالم العربي لكي يقابل مصطلح تكنولوجيا التعليم الذي شاع استخدامه في العالم الغربي"¹.

ظهر مصطلح التكنولوجيا في القديم بسبب التقدم التجاري والتغيير السياسي وتغير الاتجاهات أخذ اليونان على عاتقهم تطوير التعليم ودرسوا معا يدعى "فن الحياة".
وأما مراحل تطوّر التكنولوجيا في مجال التعليم قد بدأت في العشرينات من القرن العشرين ويمكن عدّها في النقاط التالية:

المرحلة الأولى: التعليم البصري: وهي الحركة التي استطاع الإنسان التطور بها وذلك باستخدام خبرات حسية، إذ أنّها تمكن الفرد المتعلم بصريا من تفسير الحركات المرئية والرموز الطبيعية والمصنعة عندما توجهه في بيئته، ومن خلال هذه الطريقة الابداعية يستطيع الفرد الاتصال مع أفراد آخرين والتمتع بالاتصالات البشرية، ومع توافر الأدوات والأجهزة "وأطلق مصطلح التعليم البصري على الأجهزة المستخدمة في التعليم آن ذلك..."².

تمثلت هذه المرحلة بالاعتماد على حاسة البصر وهي ما يطلق عليها بالوسائل البصرية ومن أمثلة ذلك، العيّات، النماذج، الشرائح والرسوم. الملصقات ومجلات الحائط والمعارض، الخرائط والأفلام الثابتة والصامتة والمتحركة.

المرحلة الثانية: مرحلة المعنويات: وتسمى هذه المرحلة معنويات التدريس أو المعنويات التعليمية...³. ذلك أن المعلم يستعين بالوسائل لأجل تحقيق الأهداف المسطرة، ولم نكتفي بهذه التسمية نظرا لعدم شمولية المفهوم، فأطلق عليها بمفهوم وسائل الإيضاح وذلك لتوضيح فكرة معينة،

¹ - فوزي فايز اشتبوه، ورحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، دار صفاء، عمان، الأردن، ط2، 2015م، ص17.

² - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2010م، ص10.

³ - ينظر: زينب محمد أمين، إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم، دار الهدى، المنيا، ط1، 2000م، ص28.

واعتمدت هذه التسمية على المعلم كمحور أساس في العملية التعليمية.

المرحلة الثالثة: مرحلة الاتصالات: ويقصد بالاتصالات هي العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر حتى تصبح عامة ومتوفرة، وهي عملية ديناميكية، يتم التفاعل فيها بين عناصر المرسل والمستقبل داخل مجال المعرفة الصفية¹. لها دور كبير في العملية التعليمية وبذلك أصبح الاهتمام بطرق التعليم أكثر من الاهتمام بالمواد والأجهزة.

"نتجت هذه المرحلة بسبب التطور الكبير والسريع للعلوم التطبيقية، مما أدى إلى ظهور نظرية الاتصال التي فعلت دور المعلم في الموقف التعليمي"². إن وسيلة الاتصال هنا هي ربط في كافة مجالات الحياة وشملت الوسائل التعليمية كل جوانب العملية التعليمية من أهداف ومحتوى ومواد. ومن أمثلة ذلك تكنولوجيا التعليم المستخدمة في العملية التعليمية، مسرح مناهج وكمبيوتر.

وقد أشار "مهدي محمود سالم" أستاذ مشارك ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس مؤلف كتاب تقنيات و وسائل التعليم أن مصطلح تكنولوجيا التعليم مرّ بعدة مراحل والتي من أبرزها: **مرحلة الملاحظة:** "وهي تعتمد في الأساس على الحواس الخمس في جمع البيانات والتعلم بصورة عامة"³. عبارة عن قيام الباحث بالانتباه والتدقيق باتجاه حادثة معينة وجمع بيانات باستخدام الحواس الخمس.

مرحلة الرموز والإشارات: "في هذه المرحلة تتمثل وسائل الاتصال في الرموز والإشارات والأصوات، وذلك عن طريق استخدام حركات معينة كحركات اليد مثلاً"⁴. تستخدم في هذه المرحلة الإشارات لتوجيهك للهدف وهي تكون على مسافة معينة من الهدف.

¹ - محمد محمود الحيلة، مرجع سابق ذكره، ص33.

² - زينب محمد أمين، مرجع سابق ذكره، ص30.

³ - مهدي محمود سالم، تقنيات ووسائل التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2006م، ص171.

⁴ - المرجع نفسه، ص172.

مرحلة المعينات البصرية: "بدأت في أوائل القرن الخامس عشر تقريبا، وامتدت حتى القرن الثامن عشر، حيث جاءت كرد فعل لاستخدام طريقة التلقين القديمة"¹، وهي عبارة عن أدوات يستخدمها ضعاف البصر وظيفتها التكبير أو التوضيح سواء للرؤية البعيدة أو القريبة ومن أهم أنواع لوسائل البصرية في هذه المرحلة، الرسوم البيانية والنماذج والخرائط والرسم.

مرحلة المعينات السمعية البصرية: "ظهرت هذه المرحلة بظهور الثورة الصناعية، والتي كان لها الدور الكبير في تطوير مفهوم الوسائل التعليمية، حيث وفرت الكثير من مصادر المعرفة وفي هذه المرحلة تطور شكل الطباعة، والرسوم، و الصور، وتنظيم المادة، وظهرت آلات التصوير الفوتوغرافي، والسينمائي، وأجهزة التسجيل الصوتي، وأجهزة عرض الأفلام الثابتة والمتحركة"². ويقصد بها جميع وسائل التي يستخدم فيها الصوت والصورة أو الاثنين معا وتكمن أهميتها حسب طريقة مجالات استعمال وتنوعها وأهميتها الحقيقية في مضامينها التي تحملها وتبرزها، والسمعي البصري هو كل وسيلة إعلام مخالفة للإعلام الورقي الكتاب والجريدة أي أنّها وسيلة إعلام تستخدم جهازا للتواصل يمكن حصرها في الكمبيوتر والسينما والتلفزيون.

مرحلة الوسائل التعليمية: "ظهرت مع بداية القرن العشرين، لمواكبة البحوث والاستقصاءات في مجال الاتصالات، وتم توظيفها في عملية التعليم، وكذا إثراء المواقف التعليمية المختلفة بتفاعلات صافية فعالة، ومن أمثلة الوسائل في هذه المرحلة نذكر: التلفزيون، الراديو"³. وهي كل أداة يستخدمها المعلم وتوظف في عملية التعليم والتعلم. ظهر هذا المصطلح مع بداية القرن 20 تشمل هذه المرحلة جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم لتوصيل الأفكار أو الحقائق أو المعاني للتلميذ وذلك من أجل جعل الدرس أكثر تشويق وإثارة ولجعل الخبرة التربوية خبرة مباشرة وهادفة في نفس الوقت.

¹ - مهدي محمود سالم، مرجع سبق ذكره، ص 173.

² - المرجع نفسه، ص 110.

³ - المرجع نفسه، ص 112.

3- دور التكنولوجيا وأهميتها في التعليم:

من الأدوار المهمة التي تلعبها التكنولوجيا في التعليم والتي تؤكد على أهميتها هي كالتالي:

■ **التوسع في تقديم الخدمات التعليمية:** "من مظاهر هذا التوسع في تقديم الخدمات التعليمية والتعامل الفعال مع الأعداد المتزايدة من التلاميذ، كما ساعدت التكنولوجيا في التعليم في مواجهة ذلك بإعداد نظم تعليمية حديثة وأشكال جديدة من التعليم يمكن أن تتكيف مع المشكلة حيث استتباط أنواع من التعليم كالتعليم عن بعد والتعليم المفتوح مع تغيير دور المعلم من المصدر الرئيسي للمعرفة إلى منظم و موجه للعملية التعليمية"¹.

نستنتج أن للتكنولوجيا دور فعال في تحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها . للتكنولوجيا أهمية كبيرة في العملية التعليمية وفي مجال التعليم لما تملكه من خصائص ومزايا تعطي للتعليم معنى جديدا يسهم في تنمية الشخصية الإنسانية.

■ **"تستطيع تكنولوجيا التعليم رفع كفاءة عملية التعليم، حيث أنها تقتصد في الوقت والجهد في الإسراع بعملية التعلم ، وذلك لما توفره من أساليب وطرق متنوعة في التعليم بما يتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين وظروف تعلمهم..."**².

إنّ كل ما تؤكد عليه تكنولوجيا التعليم هو ضرورة الربط بين الدراسة والممارسة، وضرورة توظيف المتعلم ما تعلمه في حياته خارج حدود المدرسة. إنّ الهدف من التعليم اليوم أصبح ليس فقط الاحتفاظ بالمعلومات أو اكتساب المعرفة، وإتّما هو أبعد من ذلك هدفها عميق، حيث أنّ التفاعل والتشارك والتعاون والانسجام لها دور في العملية التعليمية فكّما زاد دور التفاعل والانسجام بين

¹ - ينظر: منال طاهر محمد سكتاوي، دور تكنولوجيا في تحسين العملية التربوية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ط1، 2009م، ص37.

² - ينظر: مصطفى عبد السميع محمد وحسين بشير محمود، تكنولوجيا التعليم، مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص37.

عناصر التّعليم كلما زادت فرص التعلّم.

"تساهم تكنولوجيا التعليم في زيادة الإدراك وتعلم التلاميذ، ويرى أنّ التدريس هو نوع من التبادل، أو الاتصال الفكري بين المعلم وتلاميذه. حيث يسهل عملية التعلّم بالنسبة للمتعلّم، وبدرجة عالية، وذلك باستخدام الوسائل التعليمية من خلال: "تعزيز الإدراك الحسي: تقوم الرسوم التوضيحية والأشكال بدور مهم في توضيح اللّغة المكتوبة للتلاميذ"¹، رفع قدرة التلميذ في تحويل معرفته من شكل إلى آخر، التذكر، الاستعادة ثم تجهيز التلميذ بتغذية راجعة ينتج عنها في الغالب زيادة في التعلم كما ونوعاً"².

نستنتج من هنا أن وسائل التكنولوجيا في التّعليم تقوم بدور رئيسي في عملية التّعليم والتعلّم، تهتم بتوظيف الحواس المختلفة لدى المتعلم إدراكه معنى المادّة التّعليمية.

"الفهم: "تساعد وسائل التكنولوجيا تعليم التلميذ على تمييز الأشياء"³. تعد من بين الوسائل التكنولوجية التي تساعد التلميذ في استيعاب الأشياء.

"لها دور كبير في تحسين نوعية حياة المعاق بصريا وذلك من خلال توفير له كل وسائل التواصل مع الآخرين بواسطة العديد من الأجهزة المزوّدة بالشاشات التي يستطيع أن يقرأ أي نص على الحاسب والمزود بسماعات متطوّرة وبرامج وسائل متعدّدة تساعد الفرد على التدريب على مهارات الكتابة وقارئ الكتب وأجهزة النطق..."⁴.

التكنولوجيا استطاعت تغيير دور المعلم والتلميذ من خلال تطبيق المنحى النظامي. والتلميذ هو محور العملية التعليمية.

¹ - ينظر: مصطفى نمر دعمس، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص36.

² - ينظر: سيرين الخيري، تكنولوجيا تعليم اللّغة العربية، دار الراية، عمان، الأردن، ط1، 2013م، ص93.

³ - مصطفى نمر دعمس، مرجع سبق ذكره، ص36.

⁴ - ينظر: فاعرة حسن محمد إيمان فوزي تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة، المفهوم والتطبيقات، عالم الكتب، القاهرة، ط1،

2009م، ص125.

أصبحت العملية التعليمية متعدّدة كالتّعليم المبرمج والكمبيوتر التعليمي مما أتاح للمتعلّم فرص التعليم الذاتي، ومكنته من الاطلاع على مصادر علمية متنوعة، وقربت المسافة وسهلت إمكانية الحصول على المعلومات.

المهارات: "الوسائل تكنولوجيا التعليم أهمية في تعليم التلاميذ ولها مهارات معيّنة كالنطق الصحيح"¹. نستنتج من هنا أنّ المهارات من بين الوسائل التكنولوجيا هي مجموعة من القدرات والمعارف والاتجاهات التي يتقنها المتعلّم في مجال التكنولوجيا التعليم لتحقيق عمليتي التعليم والتعلم محل ولتحقيق أكثر كفاءة وفعالية وجودة.

التفكير: "وذلك من خلال تدريب التلميذ على التفكير العقلاني وحل المشكلات التي يواجهها بالإضافة إلى ذلك تنويع الخبرات، تنمية الزاد اللّغوي، بناء المفاهيم السليمة"².

يتبين هنا أنّ التفكير من بين الوسائل التي لها دور في التكنولوجيا التي تساعد على التفكير العقلاني ومساعدته في حل المشكلات التي يواجهها المتعلّم.

¹ - مصطفى نمر دعمس، مرجع سبق ذكره، ص37.

² - المرجع نفسه، ص38.

المبحث الثاني: وسائل التكنولوجيا (الإعلام الآلي)

1- تعريف التكنولوجيا:

" يقصد بها نتاج اجتماعي وثقافي تشمل العديد من الأفكار والمعتقدات الثقافية والسلوكية وجميع التطورات والقيم التي يستمدّها الفرد من خلال تعامله مع الطبيعة والمجتمع لأنّ التكنولوجيا قبل أن تكون آلة أو جهاز كانت فكرة ولدت عن رغبة اجتماعية معينة وفي وقت معين"¹.

نستنتج من هنا إن التكنولوجيا عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظّم لتحقيق أغراض ذات قيمة عملية للمجتمع. وهي الاستخدام الأمثل للمعرفة العلميّة لخدمة الإنسان ورفاهيّته.

والمفهوم الشائع لمصطلح التكنولوجيا هو استعمال الكمبيوتر وكل الأجهزة الحديثة، فالكمبيوتر نتيجة من نتائج التكنولوجيا، تهدف لحل المشكلات وللوصول إلى النتائج والأهداف المنشودة وذلك عن طريق التفكير في استخدام المعارف، والمعلومات، والمهارات، بغية الوصول إلى نتائج لإشباع وحاجيات المتعلّم وزيادة قدراته.

- التكنولوجيا:

لغة: لفظ تكنولوجيا يوناني الأصل (Technologie) مشتقة من كلمتين (Techno) وتعني تقنية أو فن وكلمة (Logy) تعني علم أو دراسة وعلى هذا الأساس تشير التكنولوجيا إلى الدراسة للفنون والتقنيات يعني تفسير الألفاظ الخاصة للفنون والمهارات العديدة والمهّن"².

إنّ كلمة تكنولوجيا تعني تقنية أو فن وكلمة أيضا تشير إلى العلم والدراسة أي دراسة علم أو الفن أو المهارة أو مهنة.

¹ - ينظر: فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للأعلام والاتصال (المفهوم الاستعمالات، الآفاق)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014م، ص13.

² - رحيمة عيساني، الوسائل التقنية الحديثة وآثارها على الإعلام، جهاز وتلفزيون الخليج لدول مجلس التعاون، ط1، 2010م، ص24.

"كلمة تكنولوجيا تعني علم التطبيق والمعرفة تعرف بأنها مجموع من التقنيات والمهارات والأساليب والمهن والعمليات المستخدمة في تحقيق الأهداف"¹. هي المعرفة بالتقنيات والعمليات وما شابه ذلك هي مجموع الوسائل المختلفة التي أنتجتها التطورات العلمية لتسيير العمل البدني والفكري.

اصطلاحاً: يعرفها المعجم الشامل بأنها:

- "التكنولوجيا هي مجموعة من التقنيات (الطرق الفنية أو الوسائل المستخدمة) في مجتمع تهدف إلى الحصول على مقومات المعيشة (وسائل العيش).

- هي طريقة فنية لتحقيق غرض علمي.

- التكنولوجيا هي نسق من معارف تقنية مستمدة من علوم مختلفة"².

أي هي مجموعة من التقنيات والمعارف مأخوذة من شتى العلوم لها غاية واحدة هي تطوير الإنتاج وتنويع وسائله وتحديد دور الإنسان فيه.

كما يعرف عبد الغفور عبد الفتاح في معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: "بأنها مصطلح عام يشير إلى استخدام التقنية أي الاستخدام الأمثل للتقنيات في مختلف مجالات العلم والمعرفة من خلال معرفتها وذلك من أجل خدمة الإنسان ولتحقيق ورفاهيته"³.

إنّ التكنولوجيا هي مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة لبحوث ودراسات مبتكرة في مجال الانتاج والخدمات.

¹ - مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، نسخة محفوظة، 2 مارس 2014م، على موقع واي باك مشين (وصلة مكسورة).

² - مصطلح الصالح، قاموس الشامل، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، الإنجليزي عربي، دار عالم الكتب، المملكة العربية السعودية، ط1، 1999م، ص554.

³ - عبد الغفور عبد الفتاح قاري، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الثالثة (40)، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000م، ص279.

يمكن الاستنتاج بأن التكنولوجيا طريقة نظامية تسيّر وفق المعارف المنظمة وتستخدم جميع الإمكانيات المتاحة بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه إلى درجة عالية الإتقان ومن اجل خدمة الإنسان.

"التكنولوجيا كعمليات"¹ أي تعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أي معرفة منظمة لأجل مهمات وأغراض علمية.

"التكنولوجيا كنواتج"² وتعني الأدوات والأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية. "التكنولوجيا كعمليات ونواتج معاً"³ تستعمل المعنى عندما يشير النص إلى العمليات نواتجها معمل تقنيات الحاسوب ويشير إلى المعرفة بالنواتج التي تظهر بعد إتمام بالتطبيق وتطبيق هذه المعرفة ومن أمثال ذلك تقنيات الحاسوب التعليمية.

فالتكنولوجيا هي عبارة عن جميع الاختراعات والابداعات اللازمة لعملية التطور الاقتصادي والاجتماعي . كما تمكن الإنسان من تطوير الموارد المتاحة امامه لتسخيرها في خدمته وتحقيق الراحة والرفاهية، حيث دخلت في جميع جوانب حياة الإنسان فأصبحت ظاهرة عامة ومهمة موجودة في البيت والشارع والعمل، وقد سهلت هذه التكنولوجيا حياة الإنسان ومكنته من القيام بأعماله بشكل أفضل وأسرع وأدق.

- تعريف الإعلام:

لغة: " (مادة: ع ل م) أعلام فلانا الخبر أي: أخبره به.

عَلِمَ علما الرجل: جعلت له حقيقة العلم، والشيء أي عرفه وتيقنه والشيء شعر به وأدركه.

أعلم الأمر واعلم بالأمر: أطلعه عليه وأعتلم الشيء أي علّمه.

¹ - عبد الغفور عبد الفتاح قاري، مرجع سبق ذكره، ص 21.

² - المرجع نفسه، ص 22.

³ - المرجع نفسه، ص 24.

استعلمه الخبر أي: استخبره إياه و لعلم هو جمع علوم وهو إدراك الشيء بحقيقته"¹.
 نستنتج مما سبق ذكره أن مصطلح الإعلام مأخوذ من مادة علم وهو مصدر الفعل رباعي
 أعلم، أي يقصد به أخبر وأبلغ فلان واطلع فلان على الشيء واعتلم به والعلم من صفات الله تعالى.
 فالله هو العالم، العلام. قال الله تعالى: "عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ"² سورة التغابن، وقال الله
 تعالى: "وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ"³ سورة يس.
 الإعلام هو تحصيل العلم لدى المستقبل أو الملتقى فقد يكون جاهلا به، فيعلمه، وقد يكون
 عالما به فيثبت في ذهنه فيحصل المقصود منه والأصل هو تحقيق غاية العلم وهو حصول حقيقة
 للملتقى.

اصطلاحا: "الإعلام (Information) هو تلك العملية التي يترتب عنها نشر الأخبار
 والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصرحة ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم ويقوم
 الاعلام عل التنوير والتثقيف، مستخدما أسلوب الشرح والتفسير"⁴.
 نستنتج من ذلك أن الإعلام يقوم بتزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصحيحة
 وتكون هذه المعلومات صادقة والحقائق الثانية تساعدهم في تكوين رأي صادق وصائب، بحيث يعبر
 هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عملية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم.

- تعريف الاتصال:

لغة: "اشتقت كلمة اتصال من مصدر الفعل وصل، والذي يعني الربط بين كائنين أو
 شخصين، وورد في لسان العرب الوصل ضد الهجران، وخلاف الوصل"⁵.

¹ - المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط30، 1988م، ص ص526-527.

² - القرآن الكريم ورش عن نافع، سورة التغابن، الآية 18.

³ - القرآن الكريم ورش عن نافع، سورة يس، الآية 81.

⁴ - حسين عبد الحميد، أحمد رشوان، العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع، الإسكندرية: المكتب الجامعي
 الحديث، 2003م، ص50.

⁵ - ثريا تيجاني، القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، 2011م، ص15.

يقصد بها وصل بمعنى اتصل أي اتصل بالشيء أو اتصل شيء بشيء أي جمعه ومواصلة الشيء وفي الشيء دوامه أي التأم به ، وإليه بلغ وانتهى، اتصل بي خبر فلان أي علمته وهي اتخاذ أشياء ببعضها البعض وهي ضد الانفصال.

اصطلاحاً: "Communication" هي "عملية تحويل المعاني بين أفراد المجتمع أو بناء الفهم المتبادل في إطار التفاعل بين شخصين أو أكثر"¹. وهي عبارة عن أداة لنشر كافة أنواع المعلومات عن طريق الوسائل الإلكترونية ويقصد بها معلومات والمشاعر بين الناس عبر تبادل الرسائل اللفظية، أو إنشاء فهم مشترك من خلال التفاعل بين شخصين أو أكثر.

هو عملية التي تتم بها نقل المعلومات والأفكار من شخص إلى آخر. وهي العملية التي ينقل فيها شخص معين المعنى إلى مستمع أو أكثر من خلال استخدام رموز واضحة صوتية أو مرئية.

- مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

يعرفها محي الدين مسعي: "بأنها الوسائل التي تعمل على الحصول على المعلومات الرقمية والمكتوبة واللاسلكية والصوتية ومعالجتها وتخزينها ونشرها بواسطة مجموعة من الأجهزة الإلكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية والكمبيوتر"².

"وكما تعني أيضا تكنولوجيا المعلومات أنها تتكون من المكونات مادية (الأجهزة) مثل أجهزة الحاسب الآلي وشبكات ووحدات الإدخال والإخراج، والمكونات غير المادية (البرامج)، تتمثل في برامج التشغيل والبرامج التطبيقية، بالإضافة إلى الأفراد المتخصصين في تشغيل وبرمجة وصيانة وتدريس وتحليل هذه التكنولوجيا هدفها هو جمع وتخزين ومعالجة المعلومات"³.

¹ - عبد الرحمن عزي، المصطلحات الحديثة في الاعلام والاتصال، الدار المتوسطة للنشر، ط1، 2011م، ص11.

² - ينظر: فؤاد عبد المنعم البكري، الاتصال الشخصي في عصر التكنولوجيا الاتصال، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2005م.

³ - ينظر: فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر ، 2004م، ص ص127-128.

نستنتج أنها مجموعة من التقنيات والأدوات والوسائل المختلفة يتم توظيفها لمعالجة المضمون والمحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات. أمّا أن تكون مسموعة، مكونة أو مطبوعة أو رقمية من خلال الحسابات الإلكترونية ثم تخزين هذه البيانات واسترجاعها في الوقت المناسب ثم نشر هذه المواد الاتصالية ونقلها من مكان إلى مكان آخر وتبادلها.

- المفهوم الإجرائي:

"في حديثنا عن مفهوم تكنولوجيا الاعلام والاتصال يصبح إمّا موضوع اتصالي أو معلوماتي يرتبط بثورة معلوماتية جديدة في عصر جديد، قوامه أدوات وتقنيات اتصالية إلكترونية جديدة يتميز بها، وهناك العددي من المتخصصين قاموا بالتفريق بين تكنولوجيا الإعلام والاتصال تشمل الصحف والمجلات والراديو والتلفزيون وبين تكنولوجيا جديدة (راديو، تلفزيون، انترنت...) في حين أن التكنولوجيا الجديدة نسبة أي دائمة التغيير وغير صحيحة دائمة، ومع ذلك يبقى أنّ تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديد بمعناها الجديد والمعاصر تفترض أن تكون في مكوناتها الدعامة الإلكترونية والكهرباء¹.

في ضوء ما سبق قوله نعتمد في دراستنا أنّ التكنولوجيا هي مجموعة الوسائل والأدوات التي ظهرت في الوجود وفي حياة المجتمعات نتيجة التطورات الحاصلة في ميدان الإعلام والاتصال وهذا زيادة حاجيات الإنسان ومتطلباته، فهو يعيش كل دقيقة وثانية باختراعات جديدة وتشمل جميع الميادين.

لذا نركز في هذه الدراسة على وسائل الإعلام والاتصال التي تتميز بارتباط دائم بالتكنولوجيا وتتطور بتطورها ونخص بالذكر التلفزيونات الفضائي الرقمي، والأقمار الصناعية، والهاتف النقال، وشبكة الأنترنت التي تعدّ الأكثر استخداما وتأثيرا.

¹ - فضيل دليو، تكنولوجيا الإعلام والاتصالات الجديدة، بعض تطبيقاتها التقنية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014م، صص 15-16-17.

2- خصائص التكنولوجيا:

للتكنولوجيا خصائص عديدة ومتنوعة نذكر منها:

- "عملية ديناميكية: باعتبارها حالة من التفاعل المستمر بين المكونات، أي أنها تبقى في تفاعل مستمر بين مكوناتها.

- عملية نظامية تعني بالمنظومات ومخرجاتها فهي عبارة عن عمليات تنتج مدخلات ومخرجات من تفاعلها مع بعضها البعض".¹

إذن تعتبر وسيلة فعالة لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات متطورة تستمر دائما في عمليات المراجعة والتعديل والتحسين.

- "التكنولوجيا علم مستقل وعلمي يهتم بتطبيق النظريات بشكل منظم.

- تحقق الرفاهية للناس وتحل المشكلات التي تمس حياتهم".²

أي أن التكنولوجيا تشمل جميع الميادين و تستمر في التطور مع تطور الإنسان كما أنها تخضع إلى عمليات المراجعة والتعديل والتحسين و تستخدم جميع الإمكانيات المتوفرة سواء كانت إمكانيات مادية أم غير مادية بأسلوب فعال للحصول على النتائج الحرفية.

3- أهداف التكنولوجيا:

مما لا شك فيه أن لكل علم أهداف يختص بها فللوسائل التكنولوجية أهداف تتميز بها منها:

- " تنمية التفكير الابتكاري في دراسة وتحليل المشكلات.

- إدخال البهجة والمتعة على العملية التعليمية لكل من المعلم والتلميذ، حيث يتم العمل في

مجموعات عمل صغيرة ملاحقة ومتابعة التغيرات التكنولوجية، الملاحقة وآثارها على المجتمع سلبي

¹ - الموسى عبد الله بن عبد العزيز، التعليم الإلكتروني، مفهومه خصائصه، فوائده، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2002م، ص20.

² - سناء الدويكات، آخر تحديث، 13:13، 21 سبتمبر 2017م، د.ط.

وإيجاباً والجهود التي تبذل للتحكم فيه.

- اكتساب بعض المهارات الأساسية في استخدام الأدوات البسيطة مع تطبيق قواعد الأمن والسلامة في استخدامها.
 - التعامل مع الأجهزة والمعدات التكنولوجية، لتنظيم أدائها مع صيانتها وتطويرها.
 - عدم الاقتصار على الكتاب المدرسي أو المعلم.
 - زيادة المشاركة الايجابية والعمل التعاوني والتدريب على أسلوب طرح الآراء.
 - زيادة الثقة بالنفس والقدرة على المشاركة في القسم.
 - تعرف مصادر التعلم المختلفة معها وعدم الاقتصار على الكتاب المدرسي.
 - مسايرة نمو مفهوم محو الأمية من مجرد الإلمام بالقراءة والكتابة¹.
- وينبغي الإشارة إلى أنّ التكنولوجيا في بعض الأحيان تؤثر سلباً على اللغة العربية؛ وهذا بسبب إضعاف ذاكرة الطفل.

4- أهم الوسائل التكنولوجية في التعليم:

أ- الحاسوب: "هو عبارة عن جهاز إلكتروني يقوم بمعالجة المعلومات والبيانات وتحليل وتنظيم وتشغيلها"².

ويقصد بها آلة وجهاز إلكتروني أطلقت عليه المنظمة العربية بمصطلح الحاسوب وهو مصطلح حديث له قابلية استقبال البيانات ومعالجتها إلى معلومات ذات قيمة وإخراجها بصورة أو بأخرى في هيئة تقارير وللحاسوب عدّة مسميات "العقل الإلكتروني" وبعدها "الحاسب الإلكتروني" و"الحاسب الآلي".

¹ - ينظر: نصرت جواد زيدان، مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، جامعة الشرق الأوسط، العراق، 2015م، ص10.

² - شوقي محمد حساني محمود، تقنيات وتكنولوجيا التعليم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1، ص28.

وهو "وسيلة تكنولوجية حديثة لها القدرة على معالجة نقاط الضعف لدى المتعلم ويعدّ من الوسائل السمعية البصرية"¹.

أي أنّ الحاسوب هو عبارة عن آلة أو جهاز إلكتروني يقوم باستقبال وتخزين البيانات ثم يقوم بمعالجتها عن طريق تنفيذ مجموعة من العمليات الحسابية والمنطقية وهذا المصطلح حديث ويعتبر من الوسائل السمعية البصرية.

يهدف إلى تحقيق غاية محدّدة ثم يقوم بإظهار النتائج عن طريق وحدات الإخراج، المختلفة، إنّ الحاسوب يقوم بمعالجة البيانات إلكترونياً، ويهدف إلى تبسيط الكثير من الأعمال الصعبة أو تحتاج وقت طويل لإتمامها، له دور في حل المسائل الرقمية.

ب- دور الحاسوب التعليمي في العملية التعليمية:

"لقد أثبت الحاسوب فاعليته في مجالات مختلفة وخاصة في مجال التعليم ويمكن تقسيم الحاسوب في العملية التعليمية إلى ثلاثة فروع، وهي"²:

• **الحاسوب كمادة تعليمية:** "أي تدريس الحاسوب كمادة تعليمية وذلك لتكوين ما يعرف بالثقافة الحاسوبية لدى المتعلمين، وكذا يجب أن يكون الانسجام بينه وبين مناهج الدراسة المختلفة"³.

يقصد بها كل المهارات والمعارف التي يحتاجها كل المتعلمين ليعيشوا في عالم معتمد على التكنولوجيا في معالجة المعلومات وحل المشاكل المعقّدة وهي كل ما يحتاجه المعلم والمتعلم من معارة في تشغيل الحاسوب.

• **الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعليم:** "أي لا بدّ على المعلم من استعمال الحاسوب.

كما يساعد الحاسوب المعلم على التخلص من الصعوبات التي يقوم بها كما تساعد المتعلم في إنجاز

¹ - ينظر: حمادي الموقت، اللّغة العربية واشكال التواصل في ضوء اللّسانيات الحاسوبية، ط2، 2017م، طوب بريس، ص19.

² - شوقي محمد حساني محمود، مرجع سبق ذكره، ص30.

³ - المرجع نفسه، ص22.

بحوثه وواجباته المدرسية"¹.

● **التعليم بمساعدة الحاسوب:** "إن التدريس بمساعدة الحاسوب هو وسيلة جد مساعدة في التعليم ومن بين المميّزات التي وفرها استخدام الحاسوب للتلاميذ هي: التشويق، جذب الأشياء، المشاركة، الزيادة في إنجاز الدرس واستيعابه بسهولة، يساعد المعلم على تشخيص أفضل نقاط الضعف عند الطالب، تعتبر وسيلة فعالة في التعليم والتدريس والممارسة ويقلل من خوف التلميذ من الرسوب ويرجع ذلك إلى سرية أو خصوصية الحاسوب"².

يعد من أهم تطبيقات الحاسوب التربوية التي تخدم عملية التعليم؛ حيث يقوم المتعلم بمهمة التعلّم في حين يقوم الحاسوب بتدريسه فعلا، من خلال برمجيات تعليمية معدّة لهذا الغرض.

ج- أسباب استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية:

- يملك الحاسوب الكثير من المميّزات في مجال عمليات التعليم والتعلّم التي لم يسبق لأي جهاز تعليمي أن يمتلكها دفعة واحدة ومن هذه المميّزات نذكر:
- "تصميم برامج تعليمية متطورة لتحقيق أهداف تعليمية.
- اختصار الزمن وتقليل الجهد على المعلم والمتعلم.
- ملائمة كل برامج لمجموعة من الطلبة ولما دة تعليمية معيّنة .
- تنظيم عمليّة التفكير المنظم الإبداعي لدى المتعلم"³.
- تخزين المعلومات والبيانات بقدر كبير وعرضها بسرعة فائقة.
- تقديم المعلومات دون تعب أو الملل أو تقصير فيها.
- تزويد المتعلم بمعلومات تمكنه من تصحيح خطأه وتحديدده.

¹ - شوقي محمد حساني محمود، مرجع سبق ذكره، ص 23.

² - ينظر: عبد الله سالم المناعي، التعليم بمساعدة الحاسوب وبرمجياته التعليمية، جامع قطر، كلية التربية، قسم تكنولوجيا التعليم، العدد 12، 1416هـ، 1995م، ص 15.

³ - ينظر: بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلّم والتعليم، دار الشروق، عمان، الأردن، 2005م، ص 132.

- تحافظ على راحة المتعلم النفسية، يعني أن لا يشعر بالجل إذا أخطأ في حل السؤال.
- "يوفر الحاسوب اقتصاد في وقت وجهد الطالب ويوجهه نحو التفاعل التعليمي"¹.
- يساهم في زيادة ثقة الطالب بنفسه وينمي مفهومه إيجابيا للذات.
- الحاسوب ليس وسيلة جامدة حيث يتم التفاعل بين التلميذ والمعلم والجهاز بأفضل الطرق.

د- أنواع أجهزة الكمبيوتر:

- "الكمبيوتر المنزلي: هو أصغر أنواع الأجهزة وأقلها سعرا صغير واستخداماته محدودة، ويتم تركيبه على شاشات التلفزيون ويتكوّن من جزء واحد يحتوي على لوحة المفاتيح وجهاز الكمبيوتر، وتقتصر استخداماته على بعض البرامج والألعاب وكذلك كتابة بعض الواجبات المدرسية في صورة خطابات باللّغة العربية.
- الكمبيوتر الشخصي: وسمي بهذا الاسم لأنه يمكن لفرد واحد التعامل معه من حيث إدخال البيانات أو استخراج المعلومات وهو أكثر الأجهزة شيوعا في كافة المجالات.
- الكمبيوتر المتوسط/ كبير الحجم: يختلف عن باقي الأجهزة في كونه أسرع وسعره مرتفع جدا ليس للفرد القدرة على شرائها وإنما يمكن شراؤه في الجامعات والمصانع الكبيرة، ومن أبرز مميّزاته سرعة إنجاز أكبر قدر من العمليات الأساسية، ويقوم بتوزيع العمل على هذه النهايات الطرفية حسب احتياج كل منها"².

هـ- مكونات الحاسب الآلي:

- "مكونات مادية: وهي المكونات الفعلية لجهاز الحاسوب التي يمكن مشاهدتها ولمسها فعليًا ويشتمل على وحدة النظام وكل شيء متصل بها مثل الشاشة، لوحة المفاتيح، الفأرة...

¹ - سلامة عبد الحافظ محمد، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1996م، ص25.

² - شوقي محمد حساني محمود، مرجع سبق ذكره، ص ص28-29.

■ **مكونات غير مادية:** وهي التي لا يمكن مشاهدتها ولكن يمكن أن نرى تأثير عملها مثل

برنامج "Word"¹.

و- ايجابيات وسلبيات الكمبيوتر:

1- الإيجابيات: من بين إيجابيات الكمبيوتر نذكر:

- " استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجة البيانات واسترجاعها ونقلها.
- النمو اللغوي والمعرفي لدى الأطفال.
- تنمية أنماط التفكير الإبداعي والعلمي.
- الاعتماد على الذات في التعلم، وتنمية الإبداع من خلال مزاياه المتعددة.
- يطور تعلم الأطفال المبكر للقراءة والكتابة وينمي مهارات التواصل لديه بالإضافة إلى الترجمة الإلكترونية"².

إذن هذه بعض إيجابيات الكمبيوتر وفوائده للطفل أو الإنسان بشكل عام.

2- السلبيات:

رغم أنّ للكمبيوتر إيجابيات، فله سلبيات أيضا تتمثل في:

- "الحاسوب يؤثر سلبا على قدرات الطفل في الحساب، ومثال ذلك إمداد الطفل بالإجابة
- مهدر للوقت، إذ أصبح بالنسبة للأطفال حياتهم وانشغالهم باللعب فيه.
- التأثير على صحة الإنسان نفسيا وبدنيا، مما يؤدي إلى أمراض نفسية كالقلق والانعزال
- الأسري، وأمراض بدنية كالنقص في الرؤية والصداع وإصابات في العمود الفقري"³.

إذن إذا زاد استعمال الكمبيوتر عن حدّه ينقلب بالسلب على الطفل ويؤثر عليه صحيا

وعقليًا ويشغله عن دراسته.

¹ - شوقي محمد حساني محمود، مرجع سبق ذكره، ص 29.

² - راغدة شريل وكارول أسعد، موسوعة العلوم الحديثة والمعلوماتية والأنترنيت، دار الشمال، لبنان، ط1، 2006م، ص 21.

³ - عز الدين غازي، استخدام اللغة العربية في البرامج الحوسبة، مجلة الحوار، العدد 1633، 2006م، ص 10.

10- الأنترنت:

هي "أضخم شبكة حاسوب في العالم، بل هي في الحقيقية شبكة الشبكات التي تضم في جنباتها الملايين من نظم الحاسوب وشبكاتها على امتداد العالم. تعود جذورها إلى شبكة أربانيت والتي أنشأتها عام 1919م "أربا" وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة للدفاع، لأنّ الهدف من هذه الشبكة في ذلك الوقت تأمين المعلومات العسكرية بالنسبة للأمن القومي الأمريكي"¹. أي أن شبكة الأنترنت نشأت وتطوّرت عبر مراحل كان الغرض منها حماية شبكة الاتصالات أثناء الحرب في أمريكا.

الخدمات التي قدمها شبكة الأنترنت:

تقدم الأنترنت العديد من الخدمات للطلاب والمعلّمين والباحثين نذكر منها:

1- "البريد الإلكتروني: وهي الخدمة تتيح للفرد امكانية إرسال واستقبال رسائل من مختلف

أنحاء العالم في فترة وجيزة من الزمن، قد لا تتعدّى دقائق معدودة.

2- الاتصال بحاسوب آخر: وهذه الخدمة عبارة عن برنامج يساعد المستخدم في الاتّصال

بأي حاسوب آخر، والتعامل معه كما لو كان جالسا أمامه، حتّى لو كان هذا الحاسوب في قارة أخرى"². فهو يسمح بتبادل المعلومات والأفكار والتراسل عبر البريد الإلكتروني والتواصل فيما بين الناس، أيضا نقل الملفات وقراءة أخبار العالم.

الأسباب التي أدت إلى استخدام الأنترنت في التعليم:

نلاحظ أنّ التعلّم من مجالات استخدام شبكة الأنترنت وهذا راجع لأسباب منها:

1. " الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات: ومن أمثال هذه المصادر: الكتب الإلكترونية،

الدوريات، قواعد البيانات، الموسوعات والمواقع التعليمية.

¹ - محمد محمود الحيلة، مرجع سابق ذكره، ص375.

² - د. غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، كنوز المعرفة، الأردن، ط2، 2014م، ص206.

2. الاتصال الغير مباشر (غير متزامن) بين الاشخاص دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام البريد الإلكتروني أو الصوتي.
 3. الاتصال المباشر (المتزامن): وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة التخاطب الكتابي أو الصوتي¹. أي يساعد على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وأقل تكلفة كأنه قرية صغيرة، كما أنّها تساعد المتعلمين بما فيهم الطلاب أو الباحثين أو المعلمين بالحصول على مختلف مصادر من مختلف أنحاء العالم.
 4. "تساعد الأنترنت على التعلم التعاوني الجماعي.
 5. تقييم المواد التي قام التلاميذ بقراءتها.
 6. تعد أسلوب خدمات التعليم فهي اتصالات وبحث يتم عن طريق شبكة (Web) لتدعيم وتحديث المعلومات التي يتلاقها التلاميذ في القسم².
- باختصار لشبكة الأنترنت دور هام في التعليم حيث تقدم خدمات للطلاب والمعلم وتدعمهم من خلال توفيقها لكميات ضخمة من المعلومات.

خصائصها:

- "لقد جاءت الأنترنت لتمثل بنية تعليمية تحتية تجمع بين الوسائل والأدوات والتقنيات والبشر والأماكن والمعلومات في فضاء واسع يسعى إلى مضاعفة الجهد البشري ويجفزه على التعلم³، حيث تمتاز بخصائص يمكن إيجازها فيما يلي:
- "الأنترنت سلاح ذو حدين، له مزايا كما له مساوي على عقول الأطفال وسلوكاتهم.

¹ - د. غالب عبد المعطي الفريجات، مرجع سبق ذكره، ص 208.

² - بوشلاح سميرة، بورقية رفيقة، تأثير وسائل التكنولوجيا على لغة الطفل في منطقة -بجاية- مرحلة ما قبل التمدرس، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص علوم اللسان، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، كلية الأدب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2015م-2016م، ص ص 36-37.

³ - السعود خالد محمد، تكنولوجيا وسائل التعليم وفعاليتها، مكتبة المجمع العربي، عمان، ط1، 2008م، ص 63.

- تعزيز الاتصالات والعلاقات بين الأصدقاء.
 - تكوين صداقات وتبادل الآراء مع أفراد جدد.
 - تحميل الكتب المتنوعة وتصفحها وذلك في ثواني ودون دفع أي نقود.
- تسهيل عملية البحث العلمي¹.

إذن هذه المشكلة تتميز بالسرعة والقدرة على تسهيل عملية التواصل والبحث العلمي ونقل البيانات وكافة الملفات في أي صورة كانت سواء كانت صوتية أو مرئية أو مكتوبة.

إيجابيات وسلبيات الأنترنت:

أ- الإيجابيات:

إن للأنترنت إيجابيات ومزايا عدّة التي قد يغفل عنها الكثيرون ومن بينها نذكر:

1. "تمكين المستخدم من السيطرة على المسافات والوقت.
2. قلة تكاليف إرسال واستقبال المعلومات عبرها.
3. توسيع دائرة المستخدمين لها في العديد من الدول.
4. بخدماتها المتنوعة أصبحت بديلاً متاحاً عن وحدات الاتصال الأخرى التي تستخدم في إرسال واستقبال المعلومات وتخزينها². أي توفر الوقت والمال وتسهل عملية الاتصال والتواصل.
5. "تساهم برامج الأنترنت في تقديم معارف وقيم جديدة وتحسين المهارات اللغوية، وإثارة الفكر بما يطرحه من أسئلة كما يساعد الطفل على التمييز والاختيار وفهم نفسه ومن حوله.
6. سرعة الوصول إلى المعلومة بطريقة سهلة، وقراءة أي نوع من الكتب وتفحص الجرائد والمجلات والكتب.

¹ - بوشلاح سميرة، بورقية رفيقة، مرجع سبق ذكره، ص 36-37.

² - عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، (دراسة تطبيقية وميدانية)، المكتب الجامعي الحديث، 2005م، ص 137-176.

7. تزيد من فرص التسويق وزيادة الأرباح"¹.

إذن هي تساهم في تطوير كل مجال بطريقة ما وأيضا الاطلاع على أخبار وأعمال العامل في كافة المجالات.

ب- السلبيات:

من أبرز سلبيات الأنترنت ما يلي:

1. "انتهاك بعض حقوق الإنسان مثل الحق في الخصوصية، والاختيار ولجوء جماعات الإرهاب والمافيا وتجار المخدرات إلى استخدامها في تيسير الأنشطة غير المشروعة باستخدام الإثارة والعنف للترويج لبعض سلعهم أو أفكارهم فضلاً عن إشكالات الهيمنة والتلاعب والتحايل.
2. عدم توافر الحماية على التطبيقات والمعلومات التي تتاح على الشبكة فهو مشاع للجميع، مما يجعلها وسط حالة من الخلط والفوضى"². وبذلك فإنّ المستخدم للأنترنت معرض للاختراق للخصوصية والتعدّي على الحقوق الشخصية.
3. "إضعاف شخصية الطفل وجعله يعاني من غياب الهوية.
4. خلق فجوة اجتماعية"³.
5. "التفكك الأسري وانعزال كل طرف عن الآخر.
6. مهدرة للوقت"⁴.

حيث أنّ استخدامها المفرط يؤدي إلى تدمير العلاقات الاجتماعي وازدياد العزلة والحياة

الافتراضية.

¹ - مريم نصر الله، إيجابيات وسلبيات الأنترنت، آخر تحديث: 30 ديسمبر 2014م، د.ط، 13:32.

² - عبد الباسط محمد عبد الوهاب، مرجع سبق ذكره، ص176.

³ - عبد الرزاق محمد الدليمي، وسائل الإعلام والطفل، دار المسيرة، عمان، الأردن، ص253.

⁴ - إنعام محمد عيسى، سيكولوجية التعلّم، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 2008م، ص48.

- الكتاب الإلكتروني:

"هي ملفات نصية تشبهه في ترتيبها الكتب المطبوعة، نشأت من الأنترنت"¹. أي أنه كتاب لكن بشكل رقمي غير محدد بضوابط الطباعة والتجليد. "يتم التحكم من ناحية المتعلم باستخدام الفأرة للانتقال من فصل إلى آخر ومن صفحة لأخرى ومن سطر لآخر. وهذا البرنامج عادة ما يجمع بين المعلومات أو البيانات المقروءة أو المكتوبة والرسوم والصور الثابتة والمتحركة والمؤثرات الصوتية والصورية"². أي أنه نشر إلكتروني فيه نصوص وصور أو أنه مقابل إلكتروني لكتاب مطبوع، وقد يكون فقد ألف من البدائية بصورة إلكترونية.

- الألعاب الإلكترونية:

"اللعبة فطري يحصل من خلاله الطفل على المتعة والسرور والتسلية والترفيه وأيضا للتعبير عن ذاته والكشف عن قدراته وميوله ومواهبه وهو أيضا رمزا لصحة الطفل النفسية العقلية والجسمية. فضلا عن أهميته في عملية النمو والتطور عند الطفل"³. تساعد الطفل على اكتساب مهارات معينة بطريقة ممتعة ومسلية وتعلمه الاعتماد على النفس وإيجاد الحلول وتكسبه مفاهيم وقواعد علمية وفنية مهمة في حياته.

مرّت الألعاب التعليمية بثلاث مراحل أساسية وهي:

- "ساحات المعارك القديمة: حيث استخدمت لتدريب الجنود على الاستراتيجيات العسكرية فالشطرنج مثلا هي إحدى بقايا التدريبات العسكرية القديمة.
- الألعاب الإدارية: من خلال استخدامها لتدريب الموظفين على اتخاذ القرارات ورسم السياسات، هذا بالإضافة إلى تدريسها في كليات الإدارة في الجامعات.

¹ - عبد الحي رمزي، نحو مجتمع إلكتروني، زهراء الشرق، مصر، 2006م، ص19.

² - د. سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ص65.

³ - إنعام محمد عيسى، مرجع سبق ذكره، ص176.

■ ألعاب المحاكاة الصفية: من خلال استراتيجيا التعلم بالاكتشاف، لتنشيط مشاركة التلاميذ من حيث الفهم العميق للمشكلة، واختبار الفرضيات، وصولاً إلى حلّها¹. أمّا اليوم فالحاسوب والإنترنت من أهم الوسائل التي تتوافر في برمجياتها الألعاب التعليمية والتي تستعمل في عدة مجالات.

عناصر الألعاب التعليمية:

"تتكون عناصر اللعبة التعليمية من الآتي:

1- مجموعة من اللاعبين.

2- بعد مكاني.

3- بعد زمني (زمن محدد للعبة).

4- أنظمة، وقوانين، تحكم اللعبة².

فالألعاب ليست أنشطة استجمامية تسعى للترفيه والتسلية فقط، بل صممت لأهداف تعليمية وتعلمية، حيث يتم توظيف الميل الفطري للعب عند المتعلمين، والمقرون بالمتعة، في إحداث تعلم فاعل معزز بالرغبة، والدافعية، والحماس والاهتمام³.

أنواع الألعاب التعليمية:

وهي على ثلاثة أنواع :

1. "ألعاب المتعة والإثارة: يتميز هذا النوع من الألعاب باستخدامه للصور والأصوات القريبة

للواقع وتستخدم فيه أدوات إلكترونية تابعة تمكن اللاعب من رؤية البعد الثلاثي، وتمكنه من استعمال حواس أخرى غير السمع أو اللمس كسباق السيارات⁴. يمكن هذا النوع من الألعاب للأطفال من

¹ - فوزي فايز اشتبوه، ورحي مصطفى عليان، مرجع سبق ذكره، ص ص181-182.

² - محمد محمود الخيلة، مرجع سبق ذكره، ص 207.

³ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

⁴ - مها حسني الشحروري، الألعاب الإلكترونية في عصر العولمة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص 46.

تلبية احتياجاتهم في اللعب والحركة وتنميته عقليا.

2. ألعاب الذكاء: "تعتمد على المحاكمات المنطقية لاتخاذ القرارات الصحيحة، وتعد لعبة الشطرنج من أشهر ألعاب الذكاء، كما أنّها تحتاج إلى بذل جهد ذهني كبير، وكذا أعمال العقل"¹.
3. الألعاب التربوية والتعليمية: "فهي تنقل المعلومة بطريقة مسلية جدا، وقد صممت هذه الألعاب التعليمية، بحيث يشعر المتعلم أنّه يلعب، ومنها الألعاب التي تعلمه تركيب الكلمات والجمل والتعامل مع المواد العلمية والحسابية، فالألعاب الإلكترونية هي نوع من الألعاب التي تعرض على شاشة التلفاز (ألعاب الفيديو)، أو شاشة الحاسوب (ألعاب الحاسوب)، كما يمكن أن تلعب بشكل فردي، أو ضد أشخاص"². وهذا النوع من الألعاب مفيد جدا لمستعمله حيث يكسبه معارف جديدة مع إثراء مكتسباته اللغوية.

الأسس النفسية للألعاب التعليمية:

من بين الأسس النفسية للألعاب التعليمية نذكر منها ما يلي:

- "اللعب ميل فطري يحصل به الطفل على المتعة والتسلية والترفيه، وهو ضرورة بيولوجية به تتم عملية النمو والتطور لدى الطفل"³.
- اللعب وسيلة للتعبير عن الذات، والكشف عن قدراتها، ومواهبها وامكاناتها وهو يعكس العقلية والنفسية الجيدة للمتعلم"⁴. وبذلك يجرّ الطفل من خلاله طاقة ويروح عن نفسه.
- "اللعب وسيلة يتخلص من خلالها المتعلم من الضغوط النفسية التي تقع عليه من الممارسات التربوية، أو التنشئة الاجتماعية"⁵.

¹ - مها حسني الشحوروي، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

² - المرجع نفسه، ص 47.

³ - فوزي فايز اشتهيه، و رجي مصطفى عليان، مرجع سبق ذكره، ص 182.

⁴ - محمد محمود حيلة، مرجع سبق ذكره، ص 208.

⁵ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

● "اللعب وسيلة من وسائل الطفل لاستكشاف نفسه، واستكشاف المحيط الخارجي الذي حوله"¹. أي تختبر الحياة ويتعرف على عمله ويختبر أولى محاولاته لتأثير في العالم الخارجي لإثبات الذات وتكون شخصيته.

أهداف الألعاب التعليمية:

إنّ من أبرز الأهداف التي وضعها مصمم الألعاب التعليمية لتحقيقها ما يلي:

- تنمية معظم إمكانات الطفل سواء من الناحية الجسمية أو العقلية.

- تمكن الطفل من اكتشاف المحيط وتنظيم الفضاء.

- اكتساب الخبرات.

- تلبية احتياجات الطفل وميوله إلى اللعب والحركة.

- تساعده على التكيف الاجتماعي.

- تسهيل اكتساب المعارف عن طريق الممارسة.

- استغلال الألعاب في تنظيم الحوار بهدف تصحيح المكتسبات اللغوية واثرائها.

- تساعده على تقبل فكرة مشاركة الأطفال في لعبهم وتعاونهم معهم"².

نستنتج من الأهداف السابقة ذكرها أنّ الألعاب التعليمية تشاهم بشكل كبير في تنمية

قدراته العقلية والجسمية وتساعده في إدراك الأشياء وإعطائه الفرصة في الإبداع واستكشاف محيطه

الخارجي والتكيف الاجتماعي.

الصّور التعليمية: "تشمل جميع أنواع الصور التي تعرض ضوئي عن طريق أجهزة العرض

تشمل الشرائح والشفافيات والأفلام الثابتة ويدخل في نطاق الصور التعليمية تلك الصور التي تعرض

¹ - فوزي فايز اشتيوه، و رجي مصطفى عليان، مرجع سبق ذكره، ص182.

² - شارف محمد، الألعاب التربوية والأشغال اليدوية والأناشيد لأطفال التعليم التحضيري، دار الأمل، تيزي وزو، الجزائر، ص9-10.

بدون استخدام أجهزة العرض مثل الخرائط"¹.

يقصد بها تجسيد فوتوغرافي لكل ما نراه من حولها في البيئة فهي تساعد المعلم في شرحه للدرس وتسهل عليه عملية الشرح.

التلفاز: "إنّ التلفاز وسيلة يستعين به المعلم في غرفة التدريس أو قاعة مخصصة لمثل هذه الحالات التعليمية من أجل عرض الأفلام التربوية أو العلمية التي تكون من ضمن المنهاج الذي يدرسه"².

يقصد بالتلفاز التعليمي هو وسيلة تعليمية سمعية بصرية، أهم ما يميزه نقل الأحداث مباشرة بالصوت والصورة وقت حدوثها كما يث البرامج التعليمية المتعلقة بالمقررات الدراسية لجميع المراحل. إنّ التلفاز يجمع بين الصوت والصورة والحركة، يلفت الانتباه يجعل التلاميذ يركزون بشدة، يسهل عملية الاستيعاب والفهم. يعتبر التلفزيون من الوسائل السمعية البصرية التي تعرض لنا الأحداث كما هي وحين وقوعها بصورة تجعل المشاهد يعيش هذه الأحداث، فيزداد تفاعل المشاهد مع هذه الأحداث وتأثيرها. لهذا يجعل عملية التعلم ناجحة في تحقيق العملية التعليمية.

الأفلام التعليمية: "لقد أثبتت نتائج الأبحاث والدراسات نجاح الأفلام التعليمية في المجال، بل أنّها تعدّ المصدر الوحيد في الكشف عن بعض الحقائق العلمية وتدريب بعض المهارات الحركية، والتحقق من صحة الأحداث"³.

حيث أنّ الأفلام التعليمية تعدّ المصدر الأول في العملية التعليمية حيث تتركز أهمية الفيلم التعليمي في قدرة على إمداد المتعلم بخبرات حقيقية حيث يؤدي الفيلم التعليمي إلى تحقيق الأهداف المنشودة ويؤدي إلى تكامل عناصر المنهج المدرسي.

¹ - سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2010م، 1431هـ.

² - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم، مرجع سبق ذكره، ص12.

³ - عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، مرجع سبق ذكره، ص ص109-110.

5- إيجابيات وسلبيات الوسائل التكنولوجية على لغة الطفل:

يشهد العالم اليوم تطورا ملحوظا في شتى أنحاء الحياة، من الناحية الاجتماعية أو الفكرية، ومن بين هذه التطورات هناك ما يعرف بالوسائل الإلكترونية، توجد في كل البيوت، كالتلفاز، والحاسوب، والأنترنت وكمبيوتر وغيرها من تلك الوسائل الحديثة. إذ أنها تتضمن في محتوياتها جوانب إيجابية وجوانب سلبية تؤثر بشكل على الطفل.

الآثار الإيجابية لاستخدام الأطفال للوسائل التكنولوجية:

"هناك العديد من الفوائد التي تم رصدها عند الأطفال في عملية التعلم مما أدى إلى انتشار عدد كبير من التطبيقات وتشمل فوائد استخدام الأطفال للتكنولوجيا في تحسين الأداء الأكاديمي وزيادة القدرات المعرفية والاجتماعية"¹.

- "تحسين عملية التعليم"²: أي تساعد في تطوير العملية التعليمية داخل القسم حيث تجعل عملية التعليم سهلة جدا وذلك بتوفير طرق جديدة لشرح الدروس الصعبة وشرح الكلمات المعقدة.

إن استخدام الوسائل التكنولوجية يساعد في تعزيز العملية التعليمية بين التلاميذ وكذا ألفت انتباه التلاميذ وتحسين استيعاب التلميذ وفهم الدرس بسهولة. كما توفر لهم كم هائل من المعلومات في مختلف المجالات التعليمية والمعرفية.

- "تحسين المستوى الأكاديمي والمهارات الاجتماعية"³، يقصد بها إن الاستخدام المناسب والملائم للتكنولوجيا في تحسين أداء الطفل من الناحية الأكاديمية وزيادة قدراته الاجتماعية باستخدام تقنيات الحواسيب.

¹ - فتحي محمد مصيلحي، الجغرافيا الصحية والطلابية، دار الماجد للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008م، ص121.

² - محمد احمد عبد الحميد عبد الهادي، الأستاذ الدكتور. أحمد حسن عبد الكريم، أستاذ بالمركز القومي للبحوث، أثر تلوث البيئة وآثارها على ذكاء الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، ص122.

³ - المرجع نفسه، ص123.

إنّ الوسائل التكنولوجية سهلت الوصول إلى المعلومات بسرعة وتوفير الوقت والجهد وكذا التخفيف على الطفل وتمكنه من استيعاب المعلومات.

- "اكتساب المهارات الإيجابية التي يتم اكتسابها من طرف الطفل من خلال التعامل مع شبكة الأنترنت وهي مهارة القيادة ومهارة التواصل مع الآخرين ومهارة الإبداع وحلّ المشكلات وتوفير بيئة تعليمية تنطق بالعربية في أي زقت وكذا تنوع المعلومات والإمكانيات التي توفر خيارات تعليمية عديدة"¹، أي أنّها تعدّ وسيلة علاجية في تقليل خجل الأطفال وجعلهم أكثر تفاعلاً وإيجاد الحلول لمشكلات التعلّم.

- "حيث أثبتت البحوث والدراسات أنّ للحاسوب دوراً بارزاً في مساعدة مَن يعانون تغلق عقلي بسيط لدى فئة الأطفال"²، أي من بين الوسائل العلاجية التي قدمتها التكنولوجيا للطفل مساعدته في التغلب على الصعوبات في التعلّم. ويمكن تنوع استخدام الأنترنت في التعلّم في المراحل التعليمية المختلفة حسب طبيعة الاستخدامات والتسميات، حيث تسمى في المراحل المدرسية الثلاث "الابتدائية والمتوسطة والثانوية" بتعلم الدفاتر الإلكترونية وفي المرحلة الجامعية التعلّم عن بعد وفي التعلّم شكل عام التعلّم الإلكتروني. وهذا كلّه أعطى دفعة قوية للنهوض بالتعلّم إلى الأمام.

- كما يحفزهم على التعلّم ومساعدتهم على إدراك المفاهيم وبالتالي مساعدتهم على تطوير مهارات حلّ المشكلات وكذا تنمية الجوانب المنطقية والرياضية وتنمية الجوانب الاجتماعية واللغوية للطفل. و لها القدرة على التعبير وفهم اللّغة العربية الفصحى و تفيدنا في التواصل و سرعة الحصول على المعلومات وتوفير المال كما تساعد عن الكشف عن مواهب وقدرات الأطفال.

- "تتميّز التكنولوجيا بالسرعة الفائقة وتتميّز بتكرار الدّرس المقدّم لآلاف المرّات في اليوم نفس دون أن يكرهه، تساهم في توفير الوقت والجهد بدى كل من المعلّم والمتعلّم"³ فعملية التكرار

¹ - رانية محمد علي قاسم، تأثير الكمبيوتر على العلاقات الاجتماعية للطفل، ص102.

² - سمير إبراهيم حسن، الثورة المعلوماتية عواقبها وآفاقها، د.ط، جامعة الآداب والعلوم الإنسانية، دمشق، 2002م، ص221.

³ - المرجع نفسه، ص123.

تساعد الطفل في الحفظ واستيعاب الدرس بشكل كبير. تعمل على تقديم الدرس بطريقة مشوقة وعلى سبيل المثال لاستخدام الطفل الكمبيوتر يتعلم القراءة والكتابة والحساب.

وهناك دراسات عديدة بيّنت أهمية الكمبيوتر في مجال التعليم وهي:

- "دراسة بري: والتي تؤكد أنّ الكمبيوتر يمدّنا بأفضل الطرق لتدريب الأطفال على حل المشكلات وقدرة التفكير الإبتكارى وزيادة النمو المعرفي"¹. أي أنّها تعمل على صقل مواهب الطفل المتعدّدة من هنا ندرك للكمبيوتر دورا بارزا في إثراء المواهب والقدرات لدى الطفل.
- "دراسة بيار: وهو مخترع لغة اللّغو والمقصود منها هي لغة فهم الكمبيوتر فهما ميكانيكيا للبرمجة والتي صممها خصيصا لتناسب الأطفال وهذه اللّغة تتيح للأطفال فرص اختيار النمط والمناسب ومن ثم فهم طبيعة التفكير وحدوده لدى الطفل"². أي أنّ هذه الوسيلة تساعد الأطفال في التعلّم.

- "دراسة هوفر: "أي أنّ لغة اللّغو تمكن الطفل من استيعاب العمليات الشكلية قبل السن الحادية عشر أو الثانية عشر التي يحدّها (جون بياجيه) عالم نفس وفيلسوف سويسري وقد طوّر نظرية التطور المعرفي عند الأطفال، فيما يعرف بعلم المعرفة الوراثية حيث حدّها في مرحلتين من مراحل نمو التفكير لدى الطفل"³.

إنّ الغرض الذي كان يهدف إليه جون بياجيه في هذه المرحلة راجع إلى النمو العقلي لدى الطفل حيث أنّ في هذه المرحلة بالإدراك ثم الاستيعاب ثم الفهم الجيّد لما يقدّم له من تطبيقات وبرامج كما تسمح هذه المرحلة بتحقيق جو من الاستمتاع والبهجة لأنّه يسهل عليهم كل ما هو صعب كما يحميهم من نشأة عقدة العجز على فهم الرياضيات.

¹ - رانية محمد علي قاسم، مرجع سبق ذكره، ص 65-66.

² - رانية محمد علي قاسم، مرجع سبق ذكره، ص 66.

³ - مرجع نفسه، ص 67.

إنّ التكنولوجيا تعمل على تقريب الأطفال من بعضهم البعض دون مراعاة الفروق بين الطبقات وكذلك تعمل على التعامل بعفوية مع بعضهم البعض.

الآثار السلبية لاستخدام الأطفال الوسائل التكنولوجية:

من أهم السلبيات التي تؤثر على لغة الطفل ما يلي:

- "صعوبة التركيز أثناء الدراسة"¹ أي أن الأطفال الذين يقضون وقتا طويلا أمام التلفاز أو الحاسوب أو أمام ألعاب الفيديو ويحصلون على درجات أقل. كلما زاد تعرض الطفل للوسائل التكنولوجية كل ما قد تحصله.
- "تدمر العلاقات الاجتماعية والأسرية"² أي أن التكنولوجيا أدت إلى خلق فجوة كبيرة جعلت الآباء يشعرون بصعوبة في التواصل مع آبائهم مهدرة للوقت.
- ضعف بشخصية الطفل ودخوله في حالة التقلص الذاتي والوجداني.
- تتسبب في انعزال الطفل.
- استخدام الآلاف للتكنولوجيا يؤدي بطبيعة الحال إلى الانعزال عن غيرهم من الأطفال ودفع الأسرة الطفل إلى استخدام التكنولوجيا في مرحلة مبكرة يؤدي إلى إرهاق العقل والإحساس بالعزلة ويصبح مدمنا عليها.
- تؤدي إلى إعاقة نمو المهارات لدى الطفل وطرف اكتساب المعرفة لديه.
- "إنّ المدرسة تعتبر عالم المعرفة فهي أيضا عالم اجتماعي حيث تدرّب الطفل على المهارات وخبرات ملائمة ومن هنا قد تصبح التكنولوجيا أداة تقلّل التفاعل الاجتماعي"³.
- الشرود الذهني وعدم التركيز.

¹ - عبد الرزاق الدليمي، وسائل الإعلام والاتصال، مرجع سبق ذكره، ص 93.

² - محمد لعقاب، الإعلام والاتصال في الوسط الجماعي، جامعة الجزائر، ص 37.

³ - جودت أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي، استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، ط1، دار الشرق، عمان، 2007م، ص 125.

- التأثير على ذاكرة الطفل طويلة الأمد.
- جلوس الطفل فترة طويلة، أمام الحاسوب يؤثر عليه صحياً وعقلياً.
- "الخوف من اتجاهات من الحاسوب"¹: أي أن باستعمال الحاسوب تصبح العملية التعليمية بعيدة على الصبغة الإنسانية ومن هنا ندرك بأنّ الطفل في هذه الحالة يصبح آلة مبرمجة من دون شعور.
- وهناك تأثيرات صحية تنتج عن الاستخدام المفرط للوسائل التكنولوجية لدى الطفل ونذكر منها "التأثيرات النفسية، ولا ننسى بطبيعة الحال الجانب البيولوجي والفيزيولوجي، وفي حالة دراسة حديثة في الاستخدام المتزايد لها قد سبب العديد من الأمراض لصداع والاكتئاب، العزلة، ضعف البصر، الإرهاق، ضغط الدّم، القلق، أوجاع الظهر، ضعف السّمع"².
- ومن هنا نستنتج أنّ هناك مجموعة من التأثيرات السلبية على نفسية الطفل وكثرة الأمراض بسبب الاستخدام الغير العقلاني لها.
- عدم رقابة الآباء لأبنائهم أدى إلى تدهور الأخلاق والقضاء على القيم والمبادئ النبيلة خاصة عند الأطفال الصغار. ومن هنا نستنتج أن التكنولوجيا ليست خيراً خالصاً كما أنها ليست شراً.

¹ - ينظر: أنور أبو بندورة، ما بين ثقافة الإنسان وحضارة الآلة رؤية فلسفية، د.ط، دار النشر، القدس المحتلة، فلسطين، 2008م، ص2.

² - محمد الفاتح حمدي، ياسين قرناي، مسعود بوسعدية، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديث والاستخدام والتأثير، ط4، دار النشر، الجزائر، 2011م، ص18.

المبحث الثالث: التعبير الشفهي

تعرف اللغة من أرقى وسائل التعبير لدى الإنسان، وهي أداة الاتصال المثلى في حياة البشر، إذ بواسطتها يشكل الناس العلاقات المتداخلة والتي تعمل على تكوين الأفكار، والمشاركة في المشاعر والاتجاهات والمقاصد، وهي أساس مهم في الحياة الاجتماعية. هي وسيلة الإنسان للتعبير عن رغباته وحجته واحاسيسه ومواقفه، وهي أداة للتفاهم وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر مع الآخرين، ولهذا فإن المجتمع الذي نعيش فيه يعتمد على لغات يعبر بها عن الواقع المعيشي بكل حرية وطلاقة، وعمّا يصادفه من مواقف مختلفة في حياته اليومية، ويكون ذلك عن طريق التعبير شفويًا أو كتابيًا.

1- مفهوم التعبير الشفوي:

لغة: عبر الرؤيا تعبيراً لقوله تعالى: "إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ"¹. سورة يوسف الآية 43.

وعبر المقصود يعبر عبارة أي فسرها وأخبرها بما يتوصل إليها. ويقال: "عبر عن فلان أي كَلَّم عمّا في الضمير من الكلام"². "وكلمة شفويّ مشتقة من كلمة شافه، مشافهة، شفاها، أي خاطبه متكلّمًا معه، والنسب إليها هو شفهي وشفوي، وبت الشفة هي الكلمة ويقال: لم ينسب بينت شفهن"³، أي لم يتكلّم كلمة واحدة. والمقصود يعبر هنا التفسير والإخبار عمّا يتوصل إليه الإنسان ويقصد به المتكلّم والمخاطبة مع الغير وذلك عن طريق التعبير.

اصطلاحاً: للتعبير تعريفات متعدّدة لا تكاد تخرج بعضها عن بعض، ومنها أنّه: "التعبير ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عمّا يجول في نفسه من خواطر وهو أحس وأحاسيس وما زخر به عقبه من رؤى أو فكر وما يريد أن يزود به غيه من معلومات، أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب مع صحّة التعبير وسلامية في الأداء"⁴.

¹ - القرآن الكريم برواية ورش عن نافع سورة يوسف الآية 43 ص 240.

² - ابن منظور، لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، مجلد 20، ص 870.

³ - ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية والأداء، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1432هـ/2011م، ص 105.

⁴ - محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية، في المراحل الابتدائية، دار القلم، الكويت، ط1، 1397هـ/1981م، ص 233.

ويقصد به التعبير والإيضاح عن الأفكار أو الكلام شفهيًا عن طريق لغة عربية تناسب المستمعين، كما تمكن من تزويد الآخرين بمعلومات وذلك بأسلوب جيّد وحسن انتقاء العبارات وسلامة الأداء .

من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أنّ التعبير الشفوي عبارة عن عملية تعليمية يتمّ من خلالها ترجمه الصور الذهنية التي تكونت في عقل التلميذ مشافهة مستعينا بالّغة بغرض تبليغ رساله أو التعبير عن راي أو حاجه أو مشاعر أو أحاسيس.

2- أهمية التعبير الشفوي:

يعتبر التعبير الشفوي وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيرا من أغراض الحياة، وهو فن لنقل الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات وتجلّي أهميته في النقاط التالية:

- "يستمدّ التعبير الشفوي أهميته ككلام سبق الكتابة في الوجود فنحن نتكلم قبل أن نكتب"¹. المقصود هنا أن التعبير الشفهي أخذناه من التعبير الكتابي والإنسان يتكلم قبل أن يتعلّم الكتابة ومن هنا يعدّ التعبير الشفوي مقدّمه للتعبير الكتابي وخادما له. و يعدّ التعبير الشفوي عنصرا أساسيا للمتعلّم وعن طريقه يكتسب المعلومات. هو وسيلة للفرد للتعبير عن مشاعره وآرائه وأفكاره.

- "محرك للذهن، مترجم لأفكاره ومكوناته، والتدريب على ممارسه اللّغة بصياغه الجمل وترتيب العناصر واستخدام الألفاظ والنطق بها، فهو يمثل الجانب الوظيفي من اللّغة ويخرجها بكلمات منظمة"². أي يساعد الفرد على التكيّف مع المجتمع الذي نعيش فيه، ويغرس داخل الفرد الثقة بالنفس والجرأة، وهو يعدّ للمواقف الخطابية ويقوده إلى التعزيز الذاتي. كما يعدّ من أسس بناء الشخصية السويّة القادرة على التفاعل الاجتماعي السليم داخل المدرسة وخارجها.

¹ - محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللّغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 1428هـ/2003م، ص50.

² - محمد رجب فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص50.

ومن خلال الأهمية التي تمنح للتعبير الشفوي مكانة ومنزلة بين مختلف الأنشطة اللغوية، لا يمكن لأي شخص كان الاستغناء عنها في مختلف مراحل الحياة.

ومن هنا يتبين أن ممارسة التعبير الشفوي تعدّ أداه للتواصل مع الآخرين تمكنه من بلوغ أرفع درجات المحادثة والحوار في نشاط الشفهي وتمكن التلميذ من الابتعاد عن التأتأة والخوف وبالتالي يصبح قادرا على إجراء محادثة شفوية وإثبات وجوده الذاتي.

3- أنواع التعبير الشفوي:

ينقسم التعبير الشفوي من حيث الغرض من استعماله إلى نوعين والمتمثلة في:

أ- التعبير الشفوي الوظيفي: "وهو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة من حيث الفهم والإفهام¹. أي أن التعبير وظيفته يساعد الطلاب على التعبير عن افكارهم ومشاعرهم بطريقة صحيحة، وبأسلوب منظم.

"يؤدي التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة أو الكتابة، ويستخدم هذا النوع من التعبير في عدّة مجالات منها: المحادثة والمناقشة، قص القصص، سرد الأخبار، إعطاء التوجيهات والإرشادات، المناسبات والاستدعاءات"².

يقصد بالتعبير الوظيفي من خلال هذه التعريفات: هو اتصال الناس ببعضهم البعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم مثل المحادثة والمناقشات وغيرها.

ب- التعبير الشفوي الإبداعي: "وهو التعبير الذي يصوّر فيه الكاتب المشاعر والمهارات الشخصية والعامّة في شكل تظهر فيه شخصية الكاتب وعاطفيته"³. ويقصد به التعبير عن الأفكار

¹ - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ/2014م، ص202.

² - أحمد إبراهيم صومان، تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، الأردن، د.ط، 2009م، ص170.

³ - نذير بن يريخ، ملفات سيكوتربوية تعليمية، دار هومة، الجزائر، 2010م، ص125.

والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية ومثيرة تتسم لغته بالجدية والمرونة والدقة في التعبير، وجمال التركيب وروعة الأداء مع المحافظة على الأسلوب.

ونستخلص مما سبق ذكره أن التعبير الإبداعي من خلاله يتمكن للمتعلم التعبير عما يجول في نفسه وخطاره من أفكار ومشاعر ونقلها إلى الآخرين بطريقة مثيرة، وعلى هذا الأساس ينبغي تدريب التلاميذ على التعبير الوظيفي والإبداعي لأتّهما يساهمان في بناء الشخصية المتكاملة للتلميذ.

4- مجالات التعبير الشفوي:

يتحدث الناس لتحقيق أغراضهم، فمثلا لقضاء حوائجهم ولنقل مشاعرهم وأفكارهم واتجاهاتهم، ولتبادل المعلومات فيما بينهم، وتعدّد مجالات التعبير الشفوي بعدد مجالات الحياة الإنسانية، وتتجلى هذه المجالات في الأنماط التالية:

أ- المناقشة: "هي أن يشرك المدرس مع المتعلمين في فهم وتحليل وتفسيره موضوع أو فكرة من أجل الوصول إلى قرار وهي من أهم ألوان عن النشاط التعليمي للكبار والصغار"¹. والمناقشة تشمل ثلاث صور: "الصورة الأولى يقوم فيها المعلم بتوجيه الحديث الى المتعلمين والصورة الثانية يقوم المتعلم في توجيه الحديث الى المعلمين والصورة الثالثة يتبادل فيها المعلمون والمتعلمون الحديث والاستماع إلى بعضهم البعض وهذه هي المناقشة"².

المناقشة لها دور كبير في حياة المتعلم ولهذا ينبغي أن يكون قادرا عليه، كي يستطيع أن يوضح أفكاره ويقنعه ويقنع بها الآخرين. تعدّ من أهم الوسائل في تدريب المتعلمين خاصة في عملية التعبير الشفوي تتيح لهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم ورغباتهم وميولهم.

ب- الحوار: يعتبر الحوار أسلوب قديم يعود للفيلسوف اليوناني "سقراط" وهو من أهم الفنون والمهارات التي يجب على كل متعلم اكتسابها، للارتقاء بشخصيته ويتعلم كيفية التفاهم

¹ - ينظر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، علم تعلم الكبار، رؤية التلاميذ المنظمة العربية، تونس، 1993م.

² - على أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، درا الميسرة، عمان، ط1، 1430هـ/2009م، ص240.

والتعامل مع الآخرين ويتميز الحوار في كونه ينزع الغرور من نفس المتعلم يجعله متواضعا في عمله، يشوق التلميذ للتعلم ويدفعه لاكتشاف المعرفة.

ج- الخطابة: "تعدّ من أقدم الفنون الأدبية النثرية التي وصلت إلينا، وهي فن الاقناع والاستمالة، مما يعني أنّها تتعامل مع العقل والعاطفة مع تركيزها على العاطفة بصورة واضحة كما أنّها ذات اتصال في اتجاه واحد يقوم به الخطيب بتوصيل معلومات أو مفاهيم معينة بجمهور المستمعين"¹. ويتضح من هذا التعريف أن الخطابة هي فن مشافهة الجمهور واقناعه واستماله.

وهي فن التحدث إلى الناس بطريقة تلقائية تشمل الاقناع والاستمالة بسهولة إذا توفرت الإرادة واستمرت الممارسة والتدريب. وللخطابة أركان أساسية تقوم عليها وهي الخطيب، الخطاب والجمهور.

الخطيب: وهو الشخص الذي يتحدث إلى الناس ويحاول إقناعهم بشتى الوسائل من صوت وتعبير وحركات وإشارات.

الخطاب: وهو ما يلقيه الخطيب على الناس وينبغي أن يكون معدّا ومراجعا قبل إلقائه.

الجمهور: وهو أن يكون مستمع يتفاعل مع الآراء والأفكار.

الهدف من الخطبة هو إمتاع المستمعين ويتم ذلك من خلال تعزيز آرائهم بالشواهد والبراهين.

د- فن الإلقاء: "يعدّ من أكثر مهارات التواصل الشفوي. فهو فن التعبير عمّا يختلج في

النفس باللسان والإشارة مجتمعة في وقت واحد، ابتغاء الإسهام والتأثير ثم الإفهام هدفه التأثير في السامعين"².

¹ - طارق محمد السويديان، فن الإلقاء الرائع، شركة الإبداع الفكري، الكويت، ط3، 1425هـ/2004م ص18.

² - يوسف مسلم أبو القدوس، المهارات اللغوية وفن الإلقاء دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 1427هـ/2007م، ط3، 1431هـ/2010م ص115.

"يرتبط التعبير الشفوي ارتباطاً وثيقاً بفن الإلقاء الذي يهدف إلى تنظيم الطوق وتهدئته وتطويره، وجعله مرناً، يجعل الكلام واضحاً مسموعاً، ساراً للسمع، تتحدّد وظيفته في"¹: تطوير الصوت البشري من ناحية القوّة والإيصال والطبقات الصوتية تطوير التلفظ من ناحية الوضوح ومن ناحية الاعتناء بالوقف ومن ناحية الموسيقى الكلامية ومن ناحية سرعة الكلام وبطئه و تطوير الإحساس بالكلام، فهم مغزى الكلام و تطوير شخصية المتكلم من ناحية الأداء الصوتي، وتناسب أسلوب الإلقاء مع الحالة التي يمرّ بها الملقّي، والمكان الذي هو فيه والزمان الذي يمرّ به.

هـ - فن الوصف: "هو من أهم الأنشطة في المرحلة الابتدائية، حيث أنّه يشجعهم على المشاركة ويفتح المجال لعواطفهم ومشارعهم، ويعتمد المعلم هذا المجال بكثرة في مجموعة من الصور. قد تكون من الكتاب المدرسي أو يقوم بعرضها على السبورة"².

يعتبر هذا الفن من أهم النشاطات في المرحلة الابتدائية حيث يقوم المعلم بتشجيع تلاميذه على وصف ما يشاهدونه وما يكسبونه، يعرض المعلم لهم بعض الصور ويقوم التلاميذ بوصفها كوصف بعض المناظر الطبيعية أو وصيف حيوان ووصف شكله وغيرها من الصور التي يراها المعلم مناسبة لمستوى التلميذ.

و- فن إنشاد الشعر: "يعني أن يقرأ التلميذ قصيدة شعرية بصوت عال على جمهور معنيا من خلال مراعاة مجموعة من الركائز ونعني بها الصوت، الصفات الشخصية، أحكام اللغة والبلاغة والتفاعل مع الجمهور والطفل بطبيعته يميل إلى الكلام المنعم وهو يحفظه بسهولة"³.

الطفل يحفظ الأناشيد الشعرية بسهولة فنجدها في البيت والمدرسة أثناء اللعب، لأنّ الألفاظ المنعمة تساعده في الحفظ والموسيقى لها أثر في تشهيل العملية التعليمية لدى الطفل.

¹ - ينظر: أحمد الخطيب، نبيل حسين، مهارة الكتابة والتعبير، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 1432هـ/2011م، ص187.

² - زكريا إسماعيل أبو الطبعات، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1428هـ/2007م ص177.

³ - قاسم رياض زكي، تقنيات التعبير العربي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، 2002م، ص131.

نستخلص أنّ الأنشودة لها دور كبير وأهمية في تنمية شخصية التلميذ هي بمثابة وسيلة علاج للتلاميذ الذين يعانون من الخجل ومن مشاكل نفسية تدفع بهم إلى السعادة والسرور تساعدهم في الحفظ ومن بين الأناشيد التي سمعها عند الأطفال أثناء لعبهم "عمي منصور النجار" "مدرستي" "قطتي جميلة" وغيرها من الأناشيد

5- أنواع التعبير الشفوي:

التعبير وسيلة تعليمية تحقق كثير من الأغراض التعليمية في المدرسة كما تحقق غايات تربوية. للتعبير الشفوي مجموعة من الأنواع نذكر منها:

- "التعبير الحر باختيار مفردات وطريقة عرضها.
- التعبير عن الصور التي يجمعها التلميذ أو يعرضها المعلم على التلاميذ.
- التعبير في دروس القراءة المتمثلة في المناقشة والتفسير والتعليق والإجابة عن الأسئلة والتلخيص.
- استخدام القصص في التعبير تتمثل في قصّ، تكميل قصة أو سرد أو تلخيصها"¹.

6- طرق تدريس التعبير الشفوي وأهدافه:

أ- طريقة القصة: "عرفت القصة بأنها مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدّة، يتعلّق بشخصيات إنسانية تتباين أساليب عيشها وتصرفاتها في عدّة حوادث في الحياة"².

تعدّ فرعاً من فروع الأدب تأتي على شكل نثر أو شعر يعبر عنه الكاتب بأسلوب السرد أو الحكاية حيث يمكن أن تحتوي على أحداث وهمية أو حقيقية تهدف إلى جذب ولفت انتباه القارئ، غايتها الترفيه عن القارئ، والسامع في بعض الأحيان تقدم لنا إرشادات ونصائح وموعظة.

¹ - ينظر: حماد جليل عبد الفتاح، نزار خليل محمود، فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منصور، غزة، ط1، 2002م، ص313.

² - على أحمد مذكور، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الميسرة، الأردن، ط1، 2014م، ص120.

تعد طريقة التدريس بالقصة من أقدم الطرق التي تستخدم لنقل المعلومات والتعبير لدى الأطفال وهي من الطرق المثلى لتعليم التلاميذ خاصة في المراحل الابتدائية لأنها تساعد على جذب انتباههم وتكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق بصورة شيقة وجذابة ومسلية.

ب- طريقة التعبير الحر: "هو حديث التلاميذ بمحض حريتهم واختيارهم عن شيء يدركونه بحوارهم في المنزل أو المدرسة أو الشارع أو حديثهم عن الأخبار التي يلقونها التلاميذ في الفصل كحادثة وحكاية ومناقشات يشترك فيها الجميع أو محادثة في صورة أسئلة يوجهها الأطفال للمعلم أو إلى صاحب الخبر ليحجب عنها وقد يشترك المعلم أحيانا بإلقاء خبر على تلاميذه"¹. إن التلاميذ يميلون للتعبير الحر ويقبلون عليه، فهو يلائمهم في كل المراحل التعليمية والمعلم أثناء تقديمه لدرسه يشمل مراحل من بينها "التمهيد" هو ربط الموضوع بالدرس السابق مثلا أو يخبره التلاميذ، أو يشرح المعلم المطلوب عمله في هذا الدرس.

- طرح المعلم أسئلة مختلفة حول موضوع التعبير، وإن قدم الدرس على شكل صور يطرح عليهم أسئلة تشمل جميع جزئيات الصورة.

- تمثيل التلاميذ دور المعلم بطرح الأسئلة على زملائهم أو طرحها على معلمهم.
- تدريب التلاميذ على ترتيب حديثهم حول الموضوع الذي تعدّ توافيه وذلك بإعادة بعضهم الحديث عن الموضوع يتسلسل.

وبناء على هذا يمكن القول بأنّ كريقة التعبير الحرّ من أفضل الطرق وتدريب التعبير الشفوي، وأكثرها تماشياً مع ميول التلميذ، إذ يفضيها تكون له الحرية التامة في التعبير كما يريد. إلا أنّ ما لاحظناه في طرق تدريس التعبير الشفوي تختلف عما كانت عليه، وذلك راجع

إلى التغيير الدائم في المنهاج الدراسي ويشمل:

¹ - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص162.

• **فهم المنطوق:** وهو النص المسموع وفيه يقوم المعلم بقراءة نصا من النصوص المدرجة في البرنامج المتعلق بدرس التعبير الشفوي مرتين أو أكثر على مسامع التلاميذ، وفي هذه المرحلة يركز المعلم بتنمية مهارة الاستماع ودرجة لاستيعابهم للنص بعدها يقوم المعلم بطرح أسئلة حول موضوع النص المسموع وذلك لاختبار مدى قدرة التلميذ على التركيز والاستماع.

• **أستعمل الصيغ:** وفي هذه المرحلة يعود فيها التلاميذ إلى اكتساب المدرسي -اللغة العربية- فمن خلال سماعه للنص يقوم باكتشاف صيغ جديدة لها علاقة بالنص المسموع ثم يوظفها في جمل بسيطة من إنتاجه.

• **أنج شفهيًا:** وهي اهم مرحلة، إذ يقوم فيها التلاميذ بتكوين فقرة لا تتعدى خمسة أسطر شفهيًا من خلال صور في الكتاب المدرسي لها علاقة بالنص المسموع¹.
وفي الأخير يمكن القول أن كلتا الطريقتين جديدتين في تدريس التعبير الشفهي. فالتعبير الشفهي يعتبر المنطلق الأول للتعليم ويستعمل في جميع المواد الدراسية. لكن التكرار الدائم في تغيير المناهج الدراسية تشكل صعوبة كبيرة في مادة التعبير الشفهي حتى الآن لا تزال هناك طريقة غير ثابتة متعبة في تدريسه، مما جعل المعلمون ينفرون منه، وملل التلاميذ من حصته، لذلك نامل مستقبلا إن تكون هناك طريقة ثابتة لتدريس هذه المادة.

7- أهداف التعبير الشفوي:

بما أنّ التعبير الشفوي اداة للتواصل السريع فإنّ له أهدافا يمكن تحديدها فيما يلي:
- " تعويد التلاميذ على إجادة النطق، وطلاقة اللسان وتمثل المعنى.
- تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو المدرسة أو خارجها.

¹ - مناهج تدريس التعبير الشفوي والكتابي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

- تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم.
- زيادة نمو المهارات والقدرات اللغوية.
- دفع المتعلم إلى ممارسة الابتكار والتخيّل¹.
- ويضيف أنوار محمد في نفس السياق:
- اكتساب المتعلم القدرة على قص القصص والحكايات.
- اكتساب المتعلم القدرة على البحث عن الحقائق والمعلومات، والمفاهيم في مصادرها المختلفة والمتاحة.
- توفير الفرصة للمتعم للتعبير عن ذاته وإثباتها، واستقلال الشخصية، والكشف عن الاستعدادات القيادية. التغلب على بعض أمراض النطق كالتأتأة².

¹ - محمود محسن فالح مهيدات، زياد مخير البوريني، البسيط في اللغة العربية، دار الكندي، أربد، الأردن، ط1، 1989م، ص92.

² - ينظر، انوار محمد مرسي، المكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعبير، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2013م، ص59.

الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي

الدراسة الميدانية "استعمال الوسائل التكنولوجية في تعليمية اللغة العربية" - حصص التعبير الشفهي السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا-

إنّ موضوع بحثي هو استعمال الوسائل التكنولوجية في تعليمية اللّغة العربية حصص التّعبير الشفهي أُنموذجاً السنة الثالثة ابتدائي، إذ أن كلّ دراسة نظرية لا بدّ لها من دراسة ميدانية نستخلص من خلالها مدى استخدام المعلّمين للوسائل التكنولوجية أثناء حصص التّعبير الشفهي ومدى مساهمتها في تحقيق التّفاعّل في العمليّة التّعليمية وكذا تلبّيتها لجوانب النّقص في العملية التّعليمية.

1- تقنية البحث:

لقد اعتمدنا في هذا البحث على تقديم استبيان موجه لمعلّمي المدرسة الابتدائية "عقاب بنعمر" أولاد زيري الغزوات، الذي يعتمد على جمع البيانات والذي يهدف إلى الحصول على إجابات عن مجموعة من الأسئلة أو الاستفسارات المكتوبة في نموذج أعدّ لهذا الغرض، ويقدم الباحثون إجاباتهم بأنفسهم ومن أجل تحقيق أهداف البحث ونجاحه ارتأينا إلى الاعتماد على:

بإعداد استبيان للسادة هيئة التدريس في الابتدائية وذلك من أجل معرفة وجهة نظرهم حول موضوع البحث الذي هو استعمال الوسائل التكنولوجية في تعليمية اللّغة العربية حصص التّعبير الشفهي. ويضم هذا الاستبيان 20 سؤالاً يخصّ المعلّم في المؤسسة التربوية وتمحورت في استخدام الوسائل في حصص التّعبير وكذلك تمحّورت في مساهمة هذه الوسائل التكنولوجية في استيعاب التلميذ حصص التّعبير وتكون أيضاً الإجابة في بعض الأسئلة ووضع علامة (x) في الخانة المناسبة لكل سؤال واعتمدنا في هذه الدّراسة على التحليل البيانات التي تمّ الحصول عليها من خلال الاستبيان.

الحصّة الأولى:

الأحد 18 أفريل 2021م / 6 رمضان 1442هـ

مؤسسة عقاب بنعمر

مدير المؤسسة: داود إسماعيل

الأستاذة: رحيمة

عدد الذكور: 5 عدد الإناث: 6

حصص التعبير الشفهي مرّ في الأسبوع.

التوقيت: 45د

إنتاج الشفهي: مضيعة الطيران.

قامت الأستاذة بوضع الصّور على السبورة وقامت بكتب التّعليمية. تتعدد وسائل النّقل الحديثة وتتنوع يستعملها الإنسان في حياته اليومية.

- عدّد وسائل النقل.

- ما هي وسيلة النقل الذي سبق لك وركبتها؟

الأستاذة طرحت بعض الاسئلة فنظر الأطفال للصور وكانت إجاباتهم فردية.

الصور ساعدت التلاميذ كثيرا في التّعبير فهي من إحدى الوسائل التّعليمية، كما استعملت الهاتف النّقال أثناء حصة التّعبير حيث قامت بإسماعهم بعض الأصوات " وسائل النّقل " الإصغاء والنظر إلى الصور والإجابة عن أسئلتها.

ملاحظة المعلّمة: تساهم الوسائل التكنولوجية كثيرا في فهم الدّرس بشكل أسرع حيث تلفت انتباه التلميذ.

يعبر التلميذ معتمدا على المشاهدة والصور وسماع الأصوات في الهاتف.

تعدّ طريق التّدرّيس بالصّور والهاتف النّقال من الطرق المثلى لتعليم التلاميذ كما تساعد على جذب انتباه التلاميذ وتكسيبهم الكثير من المعلومات بصورة شيّقة وجذابة ومسلية.

وضع المعلّمة صورة على السبورة.

سألتهم عن الدرس السابق.

طرحت المعلّمة أسئلة مختلفة قام التلاميذ بالإجابة ثم قاموا بترتيب حديث حول الموضوع الذي يتحدثون فيه وفي الأخير قام التلاميذ بتكوين فقرة لا تتعدى خصمة أسطر شفهيًا من خلال الصّور الموجودة في السبورة لها علاقة بالصّور والنّص المسموع.

الحصّة الثانية:

الاثنين 19 أبريل 2021م / 7 رمضان 1442هـ

عدد الذكور: 9 عدد الإناث: 2

الأستاذة: حكيمة

قامت بقراءة النّص المنطوق للتلاميذ حيث كانوا يسمعون لأستاذتهم كان موضوع الدّرس الهاتف النقال. قمت بإحضار بعض الوسائل العلمية، الهاتف - الحاسوب - الصور. أرتهم الصورة في الحاسوب والصور التي في السبورة وقامت بطرح الأسئلة: ماذا تلاحظون في هذه الصور؟ والتلاميذ يجيبون عن أسئلتها: قاموا بتسمية تلك الوسائل. اختارت الاستاذة تلميذين لتمثيل ما رأوه في الصور والحاسوب. هذه الاستاذة لم تكتفي بالصور والمشاهد بل أحضرت وسائل أخرى: الحاسوب - الهاتف - الكمبيوتر.

سؤال الأستاذة: كان ما هو دور الجهاز الإلكتروني.

أجاب التلاميذ: يستخدم للاطلاع على أخبار العالم.

المذياع جهاز إلكتروني.

الهاتف النقال: يستخدم للاتصال والتواصل مع غيرنا.

الحاسوب: يستخدم في إنجاز البحوث المدرسية، العمل واللّعب.

عرض الصور على التلميذ كما استعانت كثيرا بالوسائل الإلكترونية.

استيعاب التلميذ جيدا سؤال المعلمة.

تلقت انتباه التلميذ.

تسهيل شرح الدرس بالنسبة للمعلّم والمتعلّم.
 المعلّمة: إنّ الوسائل التكنولوجية تساهم بنسبة 90% في نجاح الدرس واستيعاب التلميذ مهما كان ضعيفا. إذا كانت حصّة بدون وسائل مستحيل أن تكون حصّة التعبير.
 استعملت كلمة أنترنت أثناء شرحها للدرس.
 إنّ الوسائل التكنولوجية لا فائدة لها بدو أنترنت.
 كما طرحت عليهم سؤال آخر: ما هي سلبيات هذه الأجهزة.
 التلاميذ يجيبون تضر شبكة العين، ضعف البصر.
 وفيما يخص الظروف التي تمت فيها الدراسة الميدانية فإنه يمكن القول بصفة عامّة أنّها كانت ملائمة، إذ وجدنا كل التسهيلات من طرف كل من مدير المؤسسة داود بن إسماعيل والاستاذة رحيمة وحكيمة وقد ساعدونا كثيرا لإنجاز عملنا في أحسن الظروف.

مرحلة السنة الثالثة ابتدائي:

السنة الثالثة ابتدائي تعتبر أول مرحلة من مراحل التعليم يدخل إليها التلميذ من أجل عملية التعلّم وتعتبر مرحلة إلزامية وإجبارية في مراحل التعليم فهي قسم من أقسام الطور الابتدائي ينتقل إليه المتعلّم بعدما يكون قد أدرك الحروف والأرقام في السنتين الأولى والثانية، حيث يبدأ بتعلّم اللّغة والرياضيات بشكل نوع ما يعني أدق مما كان عليه من قبل مثل الإعراب، التّحور، التّحويل، القسمة، الضرب بالتفصيل، الفرنسية وتركيب الكلمات. وتعدّ من المراحل الأساسية والمهمّة في حياة الطالب.

2- مكان البحث:

أجرينا الدّراسة الميدانية على مستوى ابتدائية "عقاب بنعمر" بحي أولاد زيري بلدية ودائرة الغزوات ولاية تلمسان. تعدّ من أقدم المدارس الابتدائية على مستوى دائرة الغزوات حيث تم إنشائها سنة 1958. تتربع على مساحة إجمالية بحوالي 2890م² منها 2340م² مبنية و50م² مخصصة

لساحة المدرسة. تحتوي على عشرة حجرات منها ثمانية مجهزة من للدراسة ابتداءً من الطور التحضيري إلى غاية السنة الخامسة ابتدائي، زيادة على حجرة تابعة للإدارة. يبلغ عدد التلاميذ للموسم الدراسي 2021/2020 بـ 249 تلميذ منهم 110 إناث و139 ذكور.

3- أداة البحث:

اعتمدت في دراسة موضوع البحث على أداة البحث العلمي الميداني والمتمثلة في ما يعرف بالاستبيان.

4- الاستبيان:

والذي يعرف بأنه: "وسيلة للحصول على إجابات الأسئلة وذلك باستعمال استمارة يقوم المجيب بتدوين الإجابات عليها"¹.

واستناداً على هذا قمنا باختيار هذه الأدوات لتكون كدليل لعملنا الميداني، وللإجابة على بعض الأسئلة المرتبطة باستعمال الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة العربية حصص التعبير الشفهي السنة الثالثة ابتدائي.

5- عينة البحث:

قمنا بتوزيع بعض الأسئلة على أساتذة اللغة العربية في المرحلة الابتدائي وذلك من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة من جهة ومن جهة أخرى لتعميم تلك النتائج.

6- أسئلة الاستبيان:

تضمنت أسئلة الاستبيان مجموعة من الأسئلة على اختلاف أنماطها. قمنا بإيراد جملة من الأسئلة التي تركنا للمجيب الحرية التامة في التعبير عن السؤال المطروح ولإبداء رأيه وموقفه بخصوص ما

¹ - حامد سوادى، عملية دليل الباحثين في الإدارة والتنظيم، دار المريح، الرياض، السعودية، 2013م، ص95.

تضمنه السؤال، وكان الهدف من اعتماد هذا النمط من الأسئلة هو التعرّف على بعض الحقائق المجهولة واستكشافها وبعض الأسئلة المغلقة تتم الإجابة عليها بنعم أو لا.

7- أهمية الدراسة:

تمكن الأهمية التي تتطلع لها هذه الدراسة في ما يلي:

- ضرورة توفير الوسائل التكنولوجية في المدارس الجزائرية خصوصا في المراحل الأولى من التعليم.
- توضيح بعض الأسس التي تساعد المعلم والتلميذ على خلق جو تعليمي تفاعلي في العملية التعليمية.
- إزالة الغموض عن المشاكل التي تعترض المعلم أثناء استعمال الوسائل التكنولوجية داخل القسم وخاصة في حصّة التعبير الشفهي.

8- منهج الدراسة:

تمكن الأهمية التي تتطلع لها هذه الدراسة في ما يلي:

هو الطريقة الموضوعية التي يسير على نهجها الباحث عند قيامه بالدراسة أو في تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل، وحتى يتمكن من التعرّف عليها وتمييزها بأسبابها ومؤشراتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج دقيقة ومحددة فالمنهج خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبنية على الموضوعية، والإدراك السليم، المدعومة بالبرهان والدليل.

ويراد به كذلك النسق الذي ترتب به أجزاء الإشكالية سواء أكانت أنساقا تاريخية مما يجعل الحوادث مرتبة وفق تتابعها الزمني، أو أنساقا موضوعية، تتقدم فيها الموضوعات العامة، وتذيل بها المسائل الفرعية، أو هو نسق منطقي يبدأ بالمقدمات لتليها النتائج ومحصلة القول أنّ المنهج طريق واضح يسلكه الباحث، أو قواعد معروفة أكاديميا، يسير الباحث على هداها حتى لا يضلّ الطريق،

ولا يزيغ عن الهدف، ولا تقصر مهمته عن الغاية المأمولة، فمنهج البحوث وأساليبها تتعدّد بتعدّد موضوع وطبيعة البحوث والدراسات وقد انطلقنا من المنهج المتبع الذي فرضته طبيعة الدراسة ألا وهو المنهج التحليلي الذي يسعى إلى تحقيق الفائدتين التاليتين:

- تحديد صفات البيانات التي تم جمعها.
 - تقدير صفات المجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث.
- وعلى أساس ذلك تم الاعتماد على المنهج التحليلي لتحليل النتائج المتوصل إليها.
- كما اعتمدنا على المنهج المقارن للمقارنة بين عمل الأستاذتين أثناء الحصة.

9- تحليل النتائج:

تم بناؤها على أساس النتائج المتحصل عليها من خلال الإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان وأن يتمّ تحليلها والتعليق عليها بعد ذلك.

السؤال الأول: هل تعدّ تكنولوجيا التعليم من بين المفاهيم القاعدية التي ركزت عليها

الإصلاحات التربوية الجديدة؟

كان الهدف من وراء هذا السؤال هو محاولة معرفة إذا ما كان هناك اهتماما بتكنولوجيا التعليم داخل المدارس الجزائري عموما وفي المدارس الابتدائية على وجه الخصوص وخاصة حصّي التعبير الشفهي.

الأستاذة الأولى أجابت أن مصطلح تكنولوجيا التعليم من بينه المفاهيم القاعدية التي ركز عليها الإصلاح البيداغوجي في المدارس الابتدائية عكس الأستاذة الثانية نفت ذلك تماما ويرجع ذلك إلى نقص خبرة هؤلاء في ميدان التعليم، وعدم إلهامهم بالمصطلحات المعرفية الجديدة.

السؤال الثاني: ما مفهومك لتكنولوجيا التعليم؟

إجابة الأستاذة الأولى قولها: "إن تكنولوجيا التعليم تسعى إلى تحسين العملية التعليمية".

الأستاذة الثانية: "هي بمثابة عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلّم الإنساني واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد نشاط المتعلّم وفرديته لتحقيق الأهداف التعليمية والتوصل لتعلّم أكثر فعالية.

مجموعة تقنيات وأدوات ووسائل التي تتم توظيفها لمعالجة المضمون او المحتوى الذي يراد توصيله للمتعلّم.

من خلال ما سبق يتبيّن لنا أنّ تكنولوجيا التعلّم هي استغلال تلك الأدوات والتقنيات المتطوّرة الحديثة التي من شأنها إن تجعل التعلّم أكثر فعالية من ذي قبل وذلك خدمة للتعلّم بصفة عامّة واحتياجات التلميذ بصفة خاصة.

السؤال الثالث: هل تدعو تكنولوجيا التعلّم إلى خلق جو تفاعلي داخل الصف

التعليمي؟

إنّ تكنولوجيا التعلّم يدعو لخلق جو تفاعلي على داخل الصف بالنظر إلى ما تسعى هذه الأخيرة لتحقيقه، والعمل على تكوين بيئة حيوية في هذه المرحلة، خاصة وأن استخدام التكنولوجيا في التعلّم في العملية التعليمية بوصفها وسيلة لتعزيز تعلّم التلاميذ ورفع مستوى إنجازهم، صار مرهونا بالكيفيات والطرق الأنجح لتحقيق ذلك. إذن لا بد من أن يتم استخدامها بشكل مناسب. تعمل على رفع انتاجية المنظومة التعليمية على الجانبين التوعوي والكمّي. التكنولوجيا التعليمية لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية.

السؤال الرابع: على أي أساس يتحقق التفاعل داخل الصف؟

فقد كانت الإجابة كالآتي:

إنّ التفاعل داخل الصف هو استراتيجية اللّعب يعني أنّ المعلّم يختار ألعاب تعليمية توافق بطبيعة الحال بين المتعلّمين ومحتوى الدرس الذي سيتطرقون إليه، وكذا احسب الحاجة فلكلّ مقام مقال، مثلا في الدرس المتعلّق بالهاتف النقال يحضر المعلّم هاتف ويريه للتلاميذ، حيث يقوم التلاميذ

بوصفه ومن تمّ تتكون لديهم مصطلحات متنوعة حول الهاتف التي تساعد التلاميذ في تكوين زاد لغوي لا بأس به.

- الوسائل السمعية البصرية تؤثر بشكل كبير في التلميذ، حيث تترك له أثرا إيجابيا في ذاكرته، ويتيح له الفرصة ليتعلم استعمال هذه النوعية من الوسائل.

- إنّ الأساس الذي يحقق التفاعل داخل الصف هو اختيار طريقة سهلة وبمبسطة تحفز التلميذ في المشاركة للوصول إلى المعلومات المطلوبة.

- ما يحقق التواصل داخل حجرة الدراسة يكون على أساس حسن استعمال التكنولوجيا ومدى ملائمتها لمستوى وسنّ التلاميذ ونوعية المادة الدراسية، إضافة إلى هذا استطاع المعلم تطبيق التعليم التكنولوجي كوسيلة اتصال تعليمية حديثة يحسن المعلم استخدامها مراعيًا بذلك ما يناسب المادة التعليمية، ومراعاة تناسب الوسيلة مع سن وإدراك المتعلم.

السؤال الخامس: هل استخدام الوسائل التكنولوجية داخل العملية التعليمية له دور

في تحسين المنتج التعليمي؟

نعم لها دور كبير في تحسين وتطوير المنتج التعليمي هذه السؤال تعتبر جملة من الأمور التي تتماشى مع احتياجات المعلمين والمتعلمين فاستخدام هذه الوسائل في مجال التعليم يساهم في توسيع ذهنية المتعلم.

السؤال السادس: ما هو دور الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية؟

- رفع المستوى المعرفي.

- جذب التلاميذ ولفت انتباههم.

- تنمي روح العمل الجماعي لدى التلاميذ.

- جعل المتعلم ينتبه أكثر وتحفزه على التفاعل والمشاركة.

- إدخال مفاهيم جديدة على عملية التعليم.

- تحسين العملية التعليمية، وتفعيل دور المشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية.

السؤال السابع: ما هي الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداماً؟

الهاتف، الحاسوب، الأصوات، التلفزيون، مكبرات الأصوات، الفيديو.

إنّ المعلم ينوع في الوسائل المستخدمة لتتماشى مع خصوصيات المتعلم واحتياجاته، وبالتالي يعمل المدرس على استثمار أكبر عدد ممكن من الوسائل التكنولوجية في عملية التدريس ليعطي للتلميذ فرص تكوين مهارات مختلفة وبناء معارف جديدة.

- الوسائل السمعية البصرية: تتميز بتخزين المعلومات، ولها مميزات عديدة نذكر منها:

■ فخامة الصوت.

■ تعمل على تثبيت المعلومات في ذهن المتعلم لفترات أطول.

■ تقليل الجهود الذهنية اللازم للفهم والاستيعاب.

- الحاسوب: ■ تنمية الحصيلة اللغوية للتلميذ.

■ تقديم المادة التعليمية بتدرج مناسب لقدرات التلاميذ.

■ يوفر فرصاً للتفاعل مع المتعلم كالحوار التعليمي.

- التلفزيون: ■ يشد انتباه المشاهد بما يعرضه.

■ أقوى الأجهزة الإعلامية.

■ عرض الأحداث بشكل مشوق وجذاب.

- الفيديو: ■ العمل على جذب انتباه المتعلم.

■ يجعل المتعلم يستجيب لعملية التعلم عن طريق لوحة المفاتيح، أو لمس الشاشة.

■ يساعد المتعلم على الاشتراك بفاعلية في ما يقدمه الفيديو من دروس تعليمية.

■ مريح ومتنوع، لما يحمله من أشكال متعدّدة من الوسائل التعليمية، فهو يعرض النصوص المصحوبة بالصوت والرسوم والصور الثابتة والصور المتحركة.

السؤال الثامن: إلى أي مدى تساهم الوسائل التكنولوجية في استيعاب الدرس لدى

الطفل؟

تساهم الوسائل التكنولوجية إلى حدّ كبير في استعمالها لوائل تعليمية ولإيصال التّعليمية هذا وفق إجابة المعلّمين.

السؤال التاسع: هل تدرك مفهوم الوسائل التعليمية؟

إنّ جلّ المعلّمين يدركون مفهوم الوسائل التعليمية.

حيث تعدّدت تعريفاتهما لها، فنذكر منها:

- هي كل الأدوات والأجهزة التي يستخدمها المعلّم والمتعلّم بغية تسهيل وتسيير عملية التّعليم والتقليل من الجهد المبذول.

- هي قنوات الاتصال بين المعلّم والمتعلّم من نقل محتوى المادّة الدّراسية بأقل جهد ممكن وفي أقصر وقت وبأوضح ما يمكن وبأقل تكلفة ممكنة.

فلاحظ هنا هي إنّ كل التعريفات تدور حول معنى والحد وهو أنّ الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلّم في العملية التعليمية لنقل المحتوى إلى المتعلّم.

السؤال العاشر: هل تدرك أهمية استخدام الوسائل التعليمية؟

نلاحظ أنّ المعلّمين مدركون لأهمية استخدام الوسائل التعليمية حيث ذكروها في نقاط أهمها:

- تسهل عملية نقل المعرفة إلى المتعلّم وتبسط المفاهيم.

- تساعد على تحسين العملية التعليمية وترسيخ الكثير من المعارف.

- القدرة على توصيل وتبسيط الأفكار والمعلومات للمتعلّمين وتحقيق الأهداف البيداغوجية.

- إثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجة إلى التعلّم.

السؤال الحادي العاشر: هل تعلم أنّ الوسائل التعليمية انواعا وأصنافا؟

تبين لنا أنّ المعلمين على دراية بأنواع وأصناف الوسائل التعليمية المتعدّدة وذلك راجع لاطلاعهم وبجثهم الواسع في مجال التّعليم والتكنولوجيا.

السؤال الثاني العاشر: ما هي العرايب التي تعيق التوظيف الفعلي للوسائل

التكنولوجية داخل العملية التعليمية؟

■ عدم التّحكم في استعمال هذه الوسائل سواء من قبل المعلم أو من قبل الجهات المختصة.

■ عدم قدرة مؤسسات تعليمية معينة على توفيرها داخل المدارس التعليمية.

■ جهل المعلم للإعلام الآلي.

■ افتقار المؤسسة التعليمية للوسائل التكنولوجية.

■ ضعف الميزانية المالية للمؤسسة التعليمية.

■ عدم القدرة على الحصول على بعض البرامج اللازمة للعملية التعليمية.

السؤال الثالث العاشر: ما هي الوسيلة التي يستخدمها المعلم أثناء شرحه للدرس في

الابتدائية؟

إنّ التلفاز والفيديو من أكثر الوسائل التي يعتمدها الاساتذة أثناء شرحه للدرس تجذب

المتعلّم.

■ جذب الانتباه والإبهار وشدّة التأثير من الجوانب الإيجابية له.

■ زيادة الحصيلة اللغوية عند الأطفال.

■ الاستعمال السليم للغة.

■ تسهل العملية التربوية في المدرسة.

السؤال الرابع العاشر: ما الهدف من الوسائل التعليمية في العملية التعليمية؟

■ تيسير وتسهيل عملية التعلم والتعليم.

■ توفير الوقت والجهد لكل من المعلم والمتعلم.

■ تشويق التلاميذ ولفت انتباههم.

■ تبسيط المعلومات وسهولة إدراكها.

■ التغيير في منهجية تقديم الدروس، وخلق طرق جديدة تتماشى مع ضروريات العصر.

■ التشجيع على التفاعل والمشاركة داخل القسم.

السؤال الخامس العاشر: ما هي أهمية التعبير الشفهي في التحصيل الدراسي لتلاميذ

الطور الابتدائي؟

■ إثراء الرصيد اللغوي.

■ تنمية القدرة اللغوية لدى التلاميذ.

■ النطق الصحيح والسليم للتلاميذ.

■ اكتساب التلاميذ مهارات لغوية.

السؤال السادس العاشر: ما هي الطريقة الأمثل في تدريس التعبير الشفهي؟

■ طريقة الحوار والمناقشة.

■ استعمال الصور والوسائل الحديثة.

■ التعبير عن المشاهد.

السؤال السابع العاشر: هل يمكن الاستعانة أثناء تدريس التعبير الشفهي بالوسائل

التعليمية كالحاسوب والهاتف؟

نعم يجب الاستعانة بالوسائل التعليمية أثناء حصص التعبير الشفهي كون هذه الوسائل

تساعد المعلم كثير في حصة التعبير تسهل عملية التلميذ للدرس، لفت انتباه التلميذ.

السؤال الثامن العاشر: ما هو الهدف من تدريس التعبير الشفهي؟

- تساعده في المحاوره والمناقشه.
- تعودّه على النطق الصحيح والسليم.
- إزالة الدهشة والخوف للتلميذ الذي يعاني من الأمراض النفسية وكذا التلميذ الخجول.
- تمكنه من سرد القصص ووصف الاشياء.

خاتمة

توصلنا من خلال الدراسة التي أجريناها في الموضوع "استعمال الوسائل التكنولوجية في عملية تعليم اللغة العربية للأطفال - حصص التعبير الشفوي أنموذجا-" إلى مجموعة من النتائج ولعل أهمها:

إنّ للتكنولوجيا لها دور فعّال في عمليّة التّعليم والتّعلّم كما تعتبر وسيلة فعّالة في تطوير وتسهيل فهم المتعلّم وحصوله على المعلومات والمعارف.

وبناءً على هذا نستخلص في نهاية هذا العمل والمتعلق بالفصلين النظري والتطبيقي إلى مجموعة من النتائج ولعلّ أهمّها:

- إنّ التّعليم هو مجموعة من النشاطات التي تمارس من خلال المتعلّمين بطريقة ذاتية معتمدين على مجموعة من الأدوات التّعليمية المساعدة على التّعلّم.
- التكنولوجيا أصبحت القلب النابض في كل مجالات الحياة وخاصة في مجال التّعليم.
- تسعى التّعليمية إلى تحقيق جوّ تفاعلي بين عناصر العمليّة التّعليمية وهي جزء أساسي في العملية التّعليمية لتحقيق أغراض التّربية والتّعليم تهدف إلى تطوير التّعليم وتحسين مستوى المتعلّم والتّعليم معا.

● تسعى تكنولوجيا التّعليم إلى تحقيق الأهداف التّعليمية الآتية:

- تعزيز الإدراك الحسّي.
- زيادة فهم المتعلّم وإدراكه وسهولة استيعابه للدرس.
- الرغبة في تعلّم المادّة.
- تسهيل الدرس على المتعلّم.
- يعد التلفاز والحاسوب والصورة والهاتف من أكثر الوسائل التّعليمية استخداما في العملية التّعليمية.
- يوفر على المتعلّم الجهد والوقت.
- تمكن المتعلّم من التفكير.

- يساعد على ابقاء المعلومة في ذهن المتعلم.
- يكسب الطالب الاعتماد على نفسه.
- تلعب الصورة دورها هاما في حياة الأطفال وخاصة في حصص التعبير الشفهي.
- يساهم التعبير الشفهي في اكتساب الرصيد اللغوي للتلميذ وتمية مهارات وتحصيل الخبرات والمعارف.

- يعدّ التعبير الشفهي أداة للتواصل والحوار والتخاطب.
- الوقت المخصّص للتعبير الشفهي -45- دقيقة في الأسبوع أي أنّها غير كافية.
- تمكن المتعلمين من التفاعل بشكل أفضل مع الطلبة.

توصيات:

- لا بدّ من توفير الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية من أجل توظيفها في النشاط التعليمي.
- تخصص الوقت الكافي في حصّة التعبير الشفهي.
- لا بدّ من توفير الوسائل التكنولوجية بأنواعها المختلفة التي تساعد التلميذ على تنمية قدراته، كالتلفاز والحاسوب والانترنت والهاتف.
- تنوع الوسائل التعليمية داخل المؤسسات.
- تخصيص اوقات محدّدة للأطفال لاستعمال الوسائل التكنولوجية على الوالدين والمعلم مراقبة الطفل أثناء استعماله لهذه الوسائل.
- اختيار البرامج المفيدة والعلمية للتلميذ للتسهيل عليه الفهم والشرح.
- مع ظهور فيروس كورونا أصبحت الحاجة إلى استخدام التكنولوجيا في التعليم ضروري.
- تشجيع المتعلمين على استخدام الانترنت والوسائل التكنولوجية وليكن بشكل إيجابي.
- ضرورة مراقبة الآباء أطفالهم.
- سيكون لهذه الوسائل حضور إيجابيا في حياتهم.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

المعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، ج9، مجلد 20، 2006.
2. مصطلح الصالح، قاموس الشامل، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي عربي، دار عالم الكتب، المملكة العربية السعودية، ط1، 1999م.
3. المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط30، 1988م.

المصادر والمراجع:

1. أحمد إبراهيم صومان، تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، الأردن، د.ط، 2009م، ص170.
2. أحمد الخطيب، نبيل حسين، مهارة الكتابة والتعبير، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 1432هـ/2011م.
3. د. أحمد مصطفى حلية، جودة العلمية التعليمية "أفاق جديد لتعلم معاصر"، ط1، 2015/2014، المملكة الأردنية الهاشمية، دار مجلاوي للنشر والتوزيع، 2013.
4. أمل عايد شحادة، التكنولوجيا التعليمية، كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2006م.
5. إنعام محمد عيسى، سيكولوجية التعلّم، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 2008م.
6. أنوار محمد مرسي، المكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعبير، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2013م.
7. أنور أبو بندورة، ما بين ثقافة الإنسان وحضارة الآلة رؤية فلسفية، د.ط، دار النشر، القدس المحتلة، فلسطين، 2008م.
8. بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلّم والتعليم، دار الشروق، عمان، الأردن، 2005م.

9. بوشلاح سميرة، بورقة رفيقة، تأثير وسائل التكنولوجيا على لغة الطفل في منطقة -بجاية- مرحلة ما قبل التمدرس، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي، تخصص علوم اللّسان، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، كلية الأدب واللّغات، قسم اللّغة والأدب العربي، 2015م-2016م.
10. ثريا تيجاني، القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، 2011م.
11. جودت أحمد سعادة وعبد الله محمد إبراهيم، المنهج الدراسي المعاصر، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط4، 2004.
12. جودت أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي، استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، ط1، دار الشرق، عمان، 2007م.
13. حامد سوادى، عملية دليل الباحثين في الإدارة والتنظيم، دار المريح، الرياض، السعودية، 2013م.
14. حسين عبد الحميد، أحمد رشوان، العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2003م.
15. حماد جليل عبد الفتاح، نصار خليل محمود، فن التّعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منصور، غزة، ط1، 2002م.
16. حمادي الموقت، اللّغة العربية واشكال التواصل في ضوء اللّسانيات الحاسوبية، ط2، 2017م، طوب بريس.
17. خالد حفطي عبد الأمير محمد التميمي، أهمية الوسائل التّعليمية والاتجاهات الحديثة في تدريس اللّغة الفارسية لغير الناطقين بها في جامعة كربلاء، الأهواز، مجموعة مقالات المؤتمر (WWW.LLLD.IA).
18. خالد دواس الشمري، تكنولوجيا التعليم والاتصال، Bulletin ، 2019/12/31، الساعة 2:34.

19. دومي حسن علي، محمد محمود، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان، الأردن، 1422هـ.
20. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ/2014م.
21. راغدة شريل وكارول أسعد، موسوعة العلوم الحديثة والمعلوماتية والأنترنت، دار الشمال، لبنان، ط1، 2006م.
22. رانية محمد علي قاسم، تأثير الكمبيوتر على العلاقات الاجتماعية للطفل.
23. رحيمة عيساني، الوسائل التقنية الحديثة وآثارها على الإعلام، جهاز وتلفزيون الخليج لدول مجلس التعاون، ط1، 2010م.
24. رمزي أحمد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2018م.
25. زكريا إسماعيل أبو الطبعات، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمّان، الأردن، ط1، 1428هـ/2007م.
26. زينب محمد أمين، إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم، دار الهدى، المنيا، ط1، 2000م.
27. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004م.
28. السعود خالد محمد، تكنولوجيا بوسائل التعليم وفعاليتها، مكتبة المجمع العربي، عمان، ط1، 2008م.
29. سلامة عبد الحافظ محمد، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1996م.
30. سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 1431هـ/2010م.
31. سميح بن مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، ط1، 2009م.

32. سمير إبراهيم حسن، الثورة المعلوماتية عواقبها وآفاقها، د.ط، جامعة الآداب والعلوم الإنسانية، دمشق، 2002م.
33. د. سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار خالد اللحياي للنشر والتوزيع، م.ع. السعودية، مكة المكرمة، ط1، 2017م.
34. سناء الدويكات، آخر تحديث، 13:13، 21 سبتمبر 2017م، د.ط.
35. السيد إبراهيم الجبار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار غريب للنشر، ط2، القاهرة، مصر، 1998.
36. السيد صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة الشفري، الرياض، السعودية، 1998م.
37. سيرين الخيري، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، دار الراية، عمان، الأردن، ط1، 2013م.
38. شارف محمد، الألعاب التربوية والأشغال اليدوية والأناشيد لأطفال التعليم التحضيري، دار الأمل، تيزي وزو، الجزائر.
39. شوقي محمد حساني محمود، تقنيات وتكنولوجيا التعليم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1.
40. طارق محمد السويدان، فن الإلقاء الرائع، شركة الإبداع الفكري، الكويت، ط3، 1425هـ/2004م.
41. طيب هشام، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية، دور المثلث التعليمي في التربية، المركز الجامعي صالح أحمد، النعامة (الجزائر)، العدد 34، 7 جوان 2018.
42. عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، (دراسة تطبيقية وميدانية)، المكتب الجامعي الحديث، 2005م.
43. عبد الحي رمزي، نحو مجتمع إلكتروني، زهراء الشرق، مصر، 2006م.
44. عبد الرحمن عزي، المصطلحات الحديثة في الاعلام والاتصال، الدار المتوسطة للنشر، ط1، 2011م.
45. عبد الرزاق محمد الدليمي، وسائل الإعلام والطفل، دار المسيرة، عمان، الأردن.

46. عبد الغفور عبد الفتاح قاري، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الثالثة (40)، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000م.
47. عبد الله سالم المناعي، التعليم بمساعدة الحاسوب وبرمجياته التعليمية، جامع قطر، كلية التربية، قسم تكنولوجيا التعليم، العدد 12، 1416هـ، 1995م.
48. عز الدين غازي، استخدام اللغة العربية في البرامج المحوسبة، مجلة الحوار، العدد 1633، 2006م.
49. علي أحمد مدكور، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الميسرة، الأردن، ط1، 2014م.
50. علي أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الميسرة، عمان، ط1، 1430هـ/2009م.
51. د. غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، كنوز المعرفة، الأردن، ط2، 2014م.
52. د. غسان الهديب، كلية التربية جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 17، صعوبات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية ومشرفي النقابات بجامعة دمشق واتجاهاتهم نحوها، العدد الثالث، 2001م.
53. فارعة حسن محمد إيمان فوزي تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة، المفهوم والتطبيقات، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009م.
54. فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2004م.
55. فايز مراد دندش، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، 2003.
56. فتحي محمد مصيلحي، الجغرافيا الصحية والطلابية، دار الماجد للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008م.
57. فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للأعلام والاتصال (المفهوم الاستعمالات، الآفاق)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014م.

58. فضيل دليو، تكنولوجيا الإعلام والاتصالات الجديدة، بعض تطبيقاتها التقنية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014م.
59. فؤاد عبد المنعم البكري، الاتصال الشخصي في عصر التكنولوجيا الاتصال، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2005م.
60. فوزي فايز اشتيوه، وربحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، دار صفاء، عمان، الأردن، ط2، 2015م.
61. قاسم رياض زكي، تقنيات التعبير العربي، درا المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، 2002م.
62. كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عهد المعلومات والاتصالات، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط، 2004م.
63. كوثر حسين كوجة (2008)، تنوع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدراس الوطن العربي، بيروت، لبنان، مكتبة اليونسكو الإقليمي.
64. اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2008م.
65. ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية والأداء، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1432هـ/2011م.
66. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، نسخة محفوظة، 2 مارس 2014م، على موقع واي باك مشين (وصلة مكسورة).
67. محمد أحمد عبد الحميد عبد الهادي، الأستاذ الدكتور. أحمد حسن عبد الكريم، أستاذ بالمركز القومي للبحوث، أثر تلوث البيئة وآثارها على ذكاء الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.
68. محمد الدريج، العودة إلى تعريف الديدأكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، مجلة علوم التربية، العدد 47، مارس 2011.
69. محمد الفاتح حمدي، ياسين قرناني، مسعود بوسعدية، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديث والاستخدام والتأثير، ط4، دار النشر، الجزائر، 2011م.

70. محمد الدريج، عودة الدّراسات إلى مفهوم الديدأكتيك أو علم التّدرّيس كعلم مستقل، د.ط، د.ت. ابن منظور، لسان العرب، حرف العين، مادة (علم)،
71. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللّغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 1428هـ/2003م.
72. محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللّغة العربية، في المراحل الابتدائية، دار القلم، الكويت، ط1، 1397هـ/1981م.
73. محمد لعقاب، الإعلام والاتصال في الوسط الجماعي، جامعة الجزائر.
74. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التّعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2010م.
75. محمود محسن فالح مهيدات، زياد مخير البوريني، البسيط في اللّغة العربية، دار الكندي، أربد، الأردن، ط1، 1989م.
76. مرجعية كفاءات في مجال محو الأمية، دور المقاربة بالكفاءات في خدمة الإداعوجيا تَأطير الأستاذ مولاي المصطفى البرجاوي.
77. مريم نصر الله، إيجابيات وسلبيات الأنترنت، آخر تحديث: 30 ديسمبر 2014م، د.ط، 13:32.
78. مصطفى بن محمد عيسى فلاته، المدخل إلى التقنيات الحديثة، الاتصال والتّعليم، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ط1، 2011.
79. مصطفى عبد السميع محمد وحسين بشير محمود، تكنولوجيا التّعليم، مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2004م.
80. مصطفى نمر دعمس، تكنولوجيا التّعلم وحوسبة التّعليم، دار غيداء، عمان، الأردن، ط1، 2011م.
81. منال طاهر محمد سكتاوي، دور تكنولوجيا في تحسين العملية التربوية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ط1، 2009م.
82. مناهج تدريس التّعبير الشفوي والكتابي لتلاميذ السّنة الثالثة ابتدائي.

83. مها حسني الشحروري، الألعاب الإلكترونية في عصر العولمة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2008م.
84. مهدي محمود سالم، تقنيات ووسائل التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2006م.
85. موسى عبد الله بن عبد العزيز، التعليم الإلكتروني، مفهومه خصائصه، فوائده، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2002م.
86. مولاي المصطفى البرجاوي، كفايات في مجال محو الأمية.
87. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، علم تعلم الكبار، رؤية التلاميذ المنظمة العربية، تونس، 1993م.
88. نذير بن يريح، ملفات سيكوتربوية تعليمية، دار هومة، الجزائر، 2010م.
89. نصرت جياذ زيدان، مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، جامعة الشرق الأوسط، العراق، 2015م.
90. نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ط، 2010، العدد 08.
91. يوسف مسلم أبو القدوس، المهارات اللغوية وفن الإلقاء دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1427هـ/2007م، ط3، 1431هـ/2010م.

الملاحق



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

إلى السيدة(ة): مدير (ة) التربية - تلمسان -

الموضوع : طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية.

نتشرف نحن السيد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن نتوجه إلى شخصكم الموقر بطلب قبول إجراء تريض ميداني لطلبتين : صيبا فاطمة و دحماني صبرين في حضان مؤسسه عقاب بنعمر-غزوات أولادزيري وذلك من أجل إعداد مذكرة التخرج الموسومة ب : استعمال الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة العربية للأطفال - حصص التعبير الشفوي "أمودجا"

علما أن الطالبتين مسجلتين : السنة الثانية ماستر تخصص لسانيات تطبيقية تحت رقم :

- صيبا فاطمة : 1637021236

- دحماني صبرين : 161637020672

سيدي تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام .

تلمسان : 2021/04/12

رئيس القسم
د. لطفي عبد الكريم
رئيس قسم
اللغة والأدب العربي

داود استعايل

أسئلة الاستبيان

- ❖ هل تعدّ تكنولوجيا التّعليم من بين المفاهيم القاعدية التي ركزت عليها الإصلاحات التربوية الجديدة؟
- ❖ ما مفهومك لتكنولوجيا التّعليم ؟
- ❖ هل تدعو تكنولوجيا التّعليم إلى خلق جو تفاعلي داخل الصفّ التّعليمي؟
- ❖ على أي أساس يتحقق التفاعل داخل الصفّ؟
- ❖ هل استخدام الوسائل التكنولوجية داخل العملية التّعليمية له دور في تحسين المنتج التّعليمي؟
- ❖ ما هو دور الوسائل التكنولوجية في العملية التّعليمية؟
- ❖ ما هي الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما؟
- ❖ إلى أي مدى تساهم الوسائل التكنولوجية في استيعاب الدرس لدى الطفل ؟
- ❖ هل تدرك مفهوم الوسائل التّعليمية؟
- ❖ هل تدرك أهمية استخدام الوسائل التّعليمية؟
- ❖ هل تعلم أنّ الوسائل التّعليمية انواعا وأصنافا؟
- ❖ ما هي العراقيب التي تعيق التوظيف الفعلي للوسائل التكنولوجية داخل العملية التّعليمية؟
- ❖ ما هي الوسيلة التي يستخدمها المعلّم أثناء شرحه للدرس في الابتدائية؟
- ❖ ما الهدف من الوسائل التّعليمية في العملية التّعليمية؟

- ❖ ما هي أهمية التعبير الشفهي في التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي؟
- ❖ ما هي الطريقة الأمثل في تدريس التعبير الشفهي؟
- ❖ هل يمكن الاستعانة أثناء تدريس التعبير الشفهي بالوسائل التعليمية كالحاسوب والهاتف؟
- ❖ ما هو الهدف من تدريس التعبير الشفهي؟

الصفحة الثالثة إنجليزي
الخصم: (1 و 2)
المدة: (90)

المنطق - عالم الأفكار والمنطق
المبدأ: مفهوم المنطق والتعبير المنطقي
النشاط: فهم المنطق والتعبير المنطقي
الموضوع: فهم منطق البرهان
الوحدة: مفهوم حدسي

الكفاءة: الخاطئة - يقوم خلايا من منطقنا من مختلف الأنماط يعطب عليها النمط السريع،
وتجارب عموماً، يسبب حدثاً انطلاقاً من سببات منطقية في وظيفيات دالة.
المرحبات: يريد استجابات لما يسمع، يتفاعل مع النص المنطوق، يطلع معالم الوظيفية التواصلية.
يقيم معضون النص، يتواصل مع الغير، يفهم حديثه، يفهم ذاته ويقبر عندها.
المؤشرات: يتصرف بكيفية تدل على اهتمامه لما يسمع، يعدد موضوع السرد وعناصره، يستخدم
الروابط اللغوية المناسبة للسرد، زمن العقل، وابط العمل، يميز نمط الخطاب،
يشغل الصنيع يوعياً، أسبقياً.
القيم: يواكب العصر في استعمال وسائل التواصل والابتكارات الجديدة.

الفرعي	الوضيحات المقترحة	المرجع
يشجع جيداً و جيب عن الأسئلة	مذهبت مع والدك في عقل ليبيع الوسائل الإلكترونية والكهربائية، افقوتها بشع لما رأيتهم من جمال المنطق ووقت الصنع، اخترت بيت غيرا تلتان ذو شائشة علاقة، ترك البائع فتقدمت عليك وحدتك شاملاً: إنه جهاز فتطور يمكنك توصيل بالإنترنت، فتشاهد عاثر يد وفتحات يد، كما يمكنك التحكم فيه بسهولة من أصبعك أو بكلمة من فمك، أ رأيت بابني العلم لاحد ودله، ثم ما هي الاختراعات والاكتشافات التي سيقا عنها برغبي الصنتقبل؟ ما هي اهم الاختراعات الحديثة؟ ونيم نستعملها؟ وما هي فوائدها؟ كيف يمكننا استغلال هذه الاختراعات اشغلاً ايجابياً؟ الهدف: يميز الخطاب الإيجابي والسلبى في بعض الاختراعات ويحسن استغلالها.	مرحلة الانطلاق
يشجع إلى النص ويدي اهتماماً بالفا بعشياته	الاسم المنطوق: قراءة النص (في معطى البرهان) من طرف المعلمة، وأثناء ذلك يجب التواصل البصري بينهما وبين تعليمة عام مع الاستعانة بالأداء الحسي الحركي والتراكيب اللغوية وغير اللغوية. مع تعدد النص؟ وما هو عنوانه؟ يبرز لك النص المنطوق قراءة الإجابات عن الأسئلة:	مرحلة بناء الخطاب

<p>ينتج جملا لبسيطة تتم المعنى العام للنص وبناء أمكن جديدة تدعم ماورد في النص</p>	<p>- إلى أين يذهب يوسف مع والده أسبوعيا؟ وماذا يفعلون هناك؟ - ماذا فعلت أنت يا يوسف؟ عما سأل يوسف أباه؟ بم أجابه؟ - ماهي الأماكن التي يفتح فيها استخدام الهاتف النقال؟ لماذا؟ - ماهو الشيء الذي لم يكن يعرفه يوسف عن الهاتف النقال؟ - بم وعد يوسف أباه؟ (ع) أنشأهدهم الخلدت : تفويج الثلاثين للتعويض عن الصورة الموجودة في ص 111. - أين يقف الأب؟ ماذا يفعل؟ أين وضعت اللوحة؟ إلى ماذا تشير؟ - عسرحت أحداث النص. - حل التمرين رقم (01) ص 76 من دفتر الأنشطة.</p>
<p>يعيب عن الأسئلة طشفا الصيغ وتوضيح وتنوين على الاستعمال</p>	<p>عزملة - العودة إلى النص المنصوق لشرح بعض الأسئلة : - بناء الجمل الصغرى على الصيغ المستهدفة بطرح الأسئلة : - هل تستعمل الهاتف النقال دائما؟ - تستعمل الهاتف النقال يوميا. - متى يذهب يوسف مع والده إلى مصطبة البنزين؟ - يذهب يوسف مع والده أسبوعيا إلى مصطبة البنزين. - ثبتت الوضعية : - أنتعمل الأنترنت يوميا. - تراغب الصلحة أسبوعيا إلى بنس الثلاثين. - أكتب في هذا الجرس يوميا. - أذهب إلى ورشة الرسم أسبوعيا. - أنشأهدهم أفلام الكرتون يوميا. الاستشمار - إنجاز التمرين رقم 02 ص 76 من دفتر الأنشطة.</p>

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير

الإهداء.....

خطة البحث.....

مقدمة أ

المدخل: تعليمية اللغة العربية في الطور الابتدائي 5

1. مفهوم التّعليمية وأركانها 6

2. تعريف الوسائل التّعليمية 13

3. أهمية الوسائل التّعليمية 13

4. دور الوسائل التّعليمية في عملية التّعليم والتّعلم 14

5. أنواع الوسائل التّعليمية 15

6. معيقات استخدام الوسائل التّعليمية في التّعليم 17

الفصل الأوّل: من التّعليمية إلى تكنولوجيا التّعليم 18

المبحث الأوّل: تكنولوجيا التّعليم 19

المبحث الثّاني: وسائل التكنولوجيا (الإعلام الآلي) 27

المبحث الثّالث: التّعبير الشفهي 53

الفصل الثّاني: الجانب التطبيقي

الدراسة الميدانية "استعمال الوسائل التكنولوجية في تعليمية اللغة العربية" - حصص التّعبير

الشفهي السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا 63

1. تقنية البحث 64

2. مكان البحث 67

3. أداة البحث 68

68	4. الاستبيان
68	5. عينة البحث
68	6. أسئلة الاستبيان
69	7. أهمية الدراسة
69	8. منهج الدراسة
70	9. تحليل النتائج
79	الخاتمة
82	قائمة المصادر والمراجع
91	الملاحق
97	فهرس الموضوعات
	ملخص

ملخص:

عنوان بحثنا هو استعمال وسائل التكنولوجيا في تعليمية اللغة العربية، حصص التعبير الشفهي نموذجاً بهدف الإحاطة بواقع التكنولوجيا في ضوء الإصلاحات التربوية الحديثة.

حاولنا في هذه الدراسة ان ننظر الى التكنولوجيا من جهة وطبيعة العلاقة التي تربطها بتعليمية اللغة في السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية من جهة أخرى.

تناولنا في هذا الموضوع تعليم التعبير الشفهي من خلال اعتمادنا المنهج الوصفي والتحليلي وكذا المقارن من خلال الدراسة الميدانية التي استخلصنا من خلالها أهمية الوسائل التكنولوجية في تعليمية اللغة العربية للأطفال خاصة في حصص التعبير الشفهي.

الكلمات المفتاحية: التعليمية – الوسائل التكنولوجية – التعبير الشفهي – التلميذ – المعلم – اللغة العربية

Résumé :

Le titre de notre recherche est l'utilisation des moyens technologiques dans l'enseignement de la langue arabe ; les séances d'expression orale comme modèle.

Nous l'avons pris comme modelé pour connaitre la réalité de la technologie à la lumière des nouvelles réformes éducatives, dans cette étude nous avons examiné l'utilisation de la technologie d'une part et la nature de sa relation avec l'enseignement de l'arabe en troisième année primaire d'une autre part.

A travers ce sujet nous avons traité l'enseignement de l'expression orale et en adoptant la méthode descriptive et analytique ainsi que la méthode comparative a travers l'étude de terrain par laquelle nous avons extrait l'importance des moyen technologique dans l'enseignement de la production orale arabe aux enfants.

Mots clés : la didactique – les moyens technologiques- l'expression orale- l'élève – l'enseignant –la langue arabe.

Absract :

Our study is entitled : the use of technological means in teaching Arabic language oral expression classes as a model, In order to understand the reality of technology in the light of modern educational reforms.

In this study, we tried to look at technology on the one hand and the nature of the relationship it has with language teaching in the third year of primary stage on the other hand.

In this topic, we dealt with the teaching of oral expression through the adoption of descriptive and analytical method , as well as the comparative method through the field study which shows the importance of technological means in teaching Arabic oral expression to children

Key words : didactics- technological means – oral expression-student – teacher – Arabic language